



التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر \* بسة \*

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – قطب شتمة –

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية



عنوان المذكرة

**معوقات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لاستراتيجيات  
التدريس الحديثة من وجهة نظر المفتشين**

مذكرة تخرج مكلمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم

إشراف الاستاذ:

د. ساعد صباح

إعداد الطالبة:

بوقصبة وفاء

السنة الجامعية:

2017/2016

## شكر وتقدير

يشرفني أن أتقدم بعظيم شكري وتقديري لأستاذي الفاضلة الدكتوراه " ساعد صباح " على تفضلها بقبول الإشراف على هذا البحث برحابة صدرها وما بذلته من جهد مخلص في كل مراحل إعداد البحث، ما قدمته لي من إرشادات وملاحظات قيمة وقراءة لفصول البحث بعناية كاملة، وكانت لأرائها القيمة و توجيهاتها الصائبة الأثر الفعال في إنجاز هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى عضوي لجنة المناقشة على تكريمها لمناقشة مذكرتي كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر لأساتذة علم النفس وبالأخص أساتذة علم النفس المدرسي على مساعدتهم في تحكيم المقياس.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان لزميلاتي في الدراسة الذين دعموني وشجعوني في إنجاز هذه المذكرة.

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على معوقات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر المفتشين بمقاطعة ولاية بسكرة، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي.

حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع مفتشي مقاطعة ولاية بسكرة و البالغ عددهم 39 وقد تم اختيارهم عن طريق العينة المسحية، واعتمدت الباحثة في جمع المعلومات و الإجابة على تساؤلات الدراسة على استبيان تم تصميمه استناداً على التراث النظري وذلك بعد التأكد من خصائصه السيكومترية عن طريق الصدق الظاهري والصدق التمييزي والثبات عن طريق التجزئة النصفية و طريقة الفاكونباخ حيث تم التأكد من أنه يتمتع بخصائص سيكومترية و يمكن الاعتماد عليه في الدراسة، واستعانت الباحثة في معالجة المعلومات المجمعّة على النسب المئوية والمتوسط الحسابي و الانحراف المعياري.

وبعد تحليل النتائج إحصائياً تم التوصل إلى:

- هناك معوقات تستند إلى البيئة الصفية.
- هناك معوقات تستند إلى المنهج المدرسي.
- هناك معوقات تستند إلى تكوين الأستاذ.

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	شكر وتقدير
ب	ملخص الدراسة
ت	قائمة الموضوعات
ج	قائمة الجداول
ح	قائمة الملاحق
1	مقدمة
<b>الإطار النظري</b>	
<b>الفصل الاول: الإطار العام للدراسة</b>	
4	1_ مشكلة الدراسة
5	2_ أهمية الدراسة
6	3_ أهداف الدراسة
6	4_ التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة
6	5_ الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: إستراتيجيات التدريس الحديثة</b>	
11	تمهيد
11	1- مفهوم التدريس
11	2- مفهوم الإستراتيجية
12	3- مفهوم إستراتيجيات التدريس الحديثة
14	4- مكونات إستراتيجيات التدريس الحديثة
14	5- أهداف إستراتيجيات التدريس الحديثة
15	6- المتغيرات المؤثرة في إستراتيجيات التدريس الحديثة

16	7- تصنيفات إستراتيجيات التدريس الحديثة
17	8- أنواع إستراتيجيات التدريس الحديثة
32	خلاصة الفصل
<b>الإطار الميداني</b>	
<b>الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	
35	تمهيد
35	1- منهج الدراسة
35	2- حدود الدراسة
36	3- مجتمع الدراسة
36	4- عينة الدراسة
36	5- أدوات الدراسة
40	6- الأساليب الإحصائية المستخدمة
41	خلاصة الفصل
<b>الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها</b>	
43	تمهيد
43	1_ عرض نتائج الدراسة
43	1_1_ عرض نتائج التساؤل الأول
44	1_2_ عرض نتائج التساؤل الثاني
45	1_3_ عرض نتائج التساؤل الثالث
46	2_ مناقشة وتفسير نتائج الدراسة
46	2_1_ مناقشة وتفسير التساؤل الأول
48	2_2_ مناقشة وتفسير التساؤل الثاني
50	2_3_ مناقشة وتفسير التساؤل الثالث
51	3_ مقترحات الدراسة
53	خاتمة
55	قائمة المراجع

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
38	بنود الإستهبان المعدلة	01
38	معامل الصدق التمييزي للاستهبان	02
39	معامل ثبات الاستهبان بطريقة بالتجزئة النصفية	03
40	معامل ثبات محاور الاستهبان بطريقة ألفاكرونباخ	04
40	معامل ثبات الاستهبان بطريقة الفاكرونباخ	05
43	المعالجات الإحصائية لدرجات أفراد العينة في مجال المعوقات المتعلقة بالبيئة الصفية	06
44	المعالجات الإحصائية لدرجات أفراد العينة في مجال المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي	07
45	المعالجات الإحصائية لدرجات أفراد العينة في مجال المعوقات المتعلقة بالتكوين الأستاذ	08

## قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
59	الاستبيان في صورته الأولية	01
63	الاستبيان في صورته النهائية	02
67	قائمة لجنة المحكمين	03
68	معاملات صدق بنود الاستبيان	04

# الجانب النظري



## الفصل الأول

1\_ مشكلة الدراسة

2\_ أهداف الدراسة

3\_ أهمية الدراسة

4\_ التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة

5\_ الدراسات السابقة

## 1\_ مشكلة الدراسة

تعتبر استراتيجيات التدريس الحديثة من الأدوات الفعالة والمهمة في العملية التربوية، إذ أن اختيار الطريقة المناسبة لتدريس المحتوى لها اثر كبير في تحقيق الأهداف التربوية، كما أن لها أهمية بالغة إذ أنها تأخذ بعين الاعتبار مشكلات المتعلمين وتستثير المشاركة الايجابية والفعالة في كل نشاط تربوي، وهذا من شأنه أن يضمن النمو المتوازن لشخصية المتعلم وينمي لديه الثقة بالنفس، وتساعده في تحقيق ذاته واكتساب المهارات اللازمة التي تمكنه أن يحيى حياة متكاملة، ولقد تطورت استراتيجيات التدريس نتيجة للتطورات الحاصلة في جميع مرافق الحياة فكما نلاحظ أن العلوم في تطور مستمر بمرور الزمن وان المعرفة في تزايد مستمر، وبالموازنة نلاحظ التطور التكنولوجي الهائل في الوسائل من حواسيب وأدوات ذكية، إذ يجب أن نراعي التطور التكنولوجي في التعليم ليكون المتعلم متماشياً مع زمن التطور المعلوماتي السريع والتطور التكنولوجي الهائل، فعلى المعلم أن يعتمد في إيصاله للمعلومة على كل ما هو حديث وما هو متاح له من وسائل وهذا ما يفرض عليه استخدام طرق جديدة لإيصال المعلومة لتظهر استراتيجيات حديثة، فتعدت استراتيجيات التدريس طريقتي المناقشة والمحاضرة لتشمل مجموعة من الطرق المختلفة من التعلم التعاوني والتعلم الذاتي... الخ، والتي تعتبر جزء من أجزاء العملية التعليمية. ذلك أنّ أطراف هذه الأخيرة ( العملية التعليمية) يجب أن تعمل بصورة متكاملة فيما بينها، وكل طرف فيها يجب أن يحمل مجموعة من المتطلبات من اجل تطبيق هذه الاستراتيجيات بشكل صحيح، فالأستاذ مثلاً يجب أن تتوفر فيه مجموعة من المهارات والمتطلبات كقدرته على ضبط الصف ليتمكن من إتقان هذه الاستراتيجيات.

إلا أن هناك عدة معوقات تمنع الأساتذة من استغلال هذه الاستراتيجيات وتجعله يكتفي بإتباع استراتيجيات تدريس يطغى عليها الطابع النظري التقليدي، تلك التي تعتمد على التلقين من قبل الأستاذ والحفظ والاسترجاع من قبل التلاميذ. ومنه جاءت هذه

الدراسة للكشف عن معوقات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر المفتشين.

## تساؤلات الدراسة

### التساؤل العام:

- ما هي معوقات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر المفتشين؟

ويندرج عن هذا التساؤل العام التساؤلات الفرعية التالية:

\_ ما هي معوقات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة والمتعلقة بالبيئة الصفية من وجهة نظر المفتشين؟

\_ ما هي معوقات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة والمتعلقة بالمنهج المدرسي من وجهة نظر المفتشين؟

- ما هي معوقات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة والمتعلقة بالأستاذ من وجهة نظر المفتشين؟

## 2\_ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

- يفيد الكشف عن معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة القائمين على المناهج التعليمية في مجال تطوير المناهج بما يتناسب مع هذه الاستراتيجيات الحديثة.

- قد يفيد الكشف عن معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة الجهات المعنية في اقتراح الحلول لمواجهة تلك المعوقات.

- قد تفيد هذه الدراسة القائمين على تدريب المعلمين وإعداداتهم قبل وأثناء الخدمة حول تطبيق هذه الاستراتيجيات من خلال الأخذ بعين الاعتبار معوقات تطبيقها.

### 3- أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى :

\_ تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة والمتعلقة بالبيئة الصفية من وجهة نظر المفتشين والأساتذة.

\_ تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة والمتعلقة بالمنهج الدراسي من وجهة نظر المفتشين والأساتذة.

\_ تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة والمتعلقة بالأستاذ من وجهة نظر المفتشين والأساتذة.

### 4- التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

تنطوي الدراسة الحالية على متغيرين هامين وجب تحديدهما إجرائياً كما يلي:-

**4-1- المعوقات:** هي كل العراقيل المتعلقة بالبيئة الصفية والمنهج الدراسي والأستاذ التي تواجه أساتذة التعليم الثانوي والتي تحول دون تطبيقهم الجيد لاستراتيجيات التدريس الحديثة.

**4-2- استراتيجيات التدريس الحديثة:** هي الكيفية التي ينظم بها المعلم المواقف التعليمية واستخدامه للوسائل والأنشطة المختلفة وفقاً لخطوات منظمة لإكساب المتعلمين المعرفة والمهارات والاتجاهات المرغوبة. وهي النهج الذي يسلكه المعلم في توصيل ما جاء في المناهج الدراسية من معلومات ومعارف ونشاطات للمتعلم بسهولة ويسر.

### 5- الدراسات السابقة:

يعتبر البحث العلمي سلسلة مترابطة الأجزاء، ولا بد أن يستعين الباحث فيها بكافة البحوث والدراسات التي تناولت نفس الظاهرة التي تم اختيارها من طرف الباحث،

فالدراسات السابقة هي كل الدراسات والأبحاث والأطروحات والرسائل الجامعية التي تناوبت نفس الظاهرة التي تناولها الباحث.(سطنانية، جيلالي،2004،ص 113) وتمت الاستعانة في الدراسة الحالية بالدراسات التالية:

#### 5-1- دراسة سلوان طلال عبد الكريم النعيمي،2009م:

جاء موضوع الدراسة حول"معوقات استخدام الطرائق الحديثة لتدريس مواد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في الأردن". تهدف الدراسة إلى معرفة بعض المعوقات التي تحول دون استخدام مدرسي اللغة العربية لطرائق التدريس الحديثة في تدريس مواد اللغة العربية لطلاب المرحلة الإعدادية، بلغ مجتمع البحث(792) مدرس ومثلت عينة البحث 30 مدرس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث استبانة اعتمد في تصميمها على سلم ليكارت، وكانت نتائج الدراسة كالاتي:

- إن المعوقات التي تتصل بالتنظيم المدرسي كانت الأكثر تأثيراً في عزوف مدرسي مادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية عن استخدام طرائق التدريس الحديثة يليها في الأهمية المعوقات المتصلة بالمدرس ثم المعوقات المتصلة بطبيعة طرائق التدريس الحديثة وأخيراً المعوقات المتصلة بالمنهاج والمتعلم.

#### 5-2- دراسة منذر محمود نصار،2010 م:

جاء موضوع الدراسة حول"صعوبات تطبيق التعلم التعاوني للمرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المعلمين"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه تطبيق التعلم التعاوني في المدارس الحكومية والخاصة للحلقة الأولى من التعلم الأساسي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات المنتظمين في العام الدراسي 2010/2009 م في المدارس الحكومية والخاصة والتي تشمل على الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية وبنسبة (10%) تقريباً من مجتمع الدراسة الكلي، إذ بلغت العينة (300) معلم ومعلمة، ولتحقيق أهداف

الدراسة تم بناء استبانته للكشف عن صعوبات تطبيق التعلم التعاوني، وتشير نتائج الدراسة إلى وجود صعوبات في تطبيق التعلم التعاوني في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في المدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظر المعلمين بدرجة متوسطة، إذ جاء مجال الصعوبة المتعلقة بالطالب في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي، تلاه في المرتبة الثانية مجال الصعوبات المتعلقة بالمنهاج المدرسي، بينما جاء مجال الصعوبات الفنية الإدارية في المرتبة الأخيرة.

### 3-5- دراسة منذر عبد الكريم ومحمد إبراهيم عاشور وكامل كريم عبيد، 2011م:

جاء موضوع الدراسة حول "فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر طلبة جامعة ديالى ببغداد"، تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة من قسم الرياضيات والعلوم للمرحلة الثالثة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانته للكشف عن هذه الفعاليات، وتشير نتائج الدراسة إلى أن استخدام المدرسين لاستراتيجيات التدريس ساهم في زيادة فاعلية جميع الأبعاد التي تم دراستها عن طريق استبانته الدراسة حيث تراوحت نسب الموافقة من قبل الطلبة عليها من (73,5% إلى 76,9%).

### 4-5- دراسة نصير بولرباح وغريب نجيب، 2014 م:

جاء موضوع الدراسة حول "واقع طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي بمدينة ورقلة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في بناء حصة التربية البدنية والرياضية وهذا من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، وتمثلت عينة الدراسة في أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية لولاية ورقلة والبالغ عددهم (30) أستاذاً واعتمد الباحث على الاستبيان لقياس مستوى استخدام طرق التدريس الحديثة في حصة التربية البدنية والرياضية، واستنتج الباحث من خلال الفرضية الأولى أن هناك درجة قوية من استخدام الأبعاد النظرية، وكذا الفرضية الثانية بالنسبة للأبعاد التطبيقية، أما بالنسبة للفرضية الثالثة

أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية تؤكد أن الأبعاد النظرية لها علاقة ارتباطية قوية بالأبعاد التطبيقية.

يتضح من خلال استعراض بعض الدراسات السابقة التي تمكنا من الحصول عليها، أنها تشابهت مع الدراسة الحالية "معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المفتشين" بشكل نسبي في متغير استراتيجيات التدريس الحديثة واختلفت في جوانب حيث تطرقت دراسة النعمي (2009) إلى معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة الإعدادية أما دراسة نصار (2010) فقد ركزت على إستراتيجية واحدة وهي التعلم التعاوني في المرحلة الأساسية، أما دراسة عاشور وعبيد (2011) فقد كان موضوعها حول فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس وكانت العينة عبارة على طلبة وليس المفتشين. أما دراسة بولبارح ونجيب (2014) ركزت على واقع استخدام هذه الاستراتيجيات.

وتمت الاستفادة من هذه الدراسات في إثراء الجانب النظري لدراسة الحالية وتم اخذ نظرة موسعة وفكرة عامة عن استراتيجيات التدريس الحديثة، وتمت الاستفادة أيضا من هذه الدراسات في تصميم أداة الدراسة وتفسير نتائجها.

## الفصل الثاني

- 1- مفهوم التدريس
- 2- مفهوم الإستراتيجية
- 3- مفهوم استراتيجيات التدريس الحديثة
- 4- مكونات استراتيجيات التدريس الحديثة
- 5- أهداف استراتيجيات التدريس الحديثة
- 6- المتغيرات المؤثرة في اختيار استراتيجيات التدريس الحديثة
- 7- تصنيف استراتيجيات التدريس الحديثة
- 8- أنواع استراتيجيات التدريس الحديثة



**تمهيد:**

إن العملية التدريسية تسعى لتكوين متدرسين يتمتعون بالكفاءة المطلوبة، وذلك عن طريق إتباع استراتيجيات مخطط لها مسبقاً تتلائم مع قدرات المتعلمين والإمكانيات المتوفرة. ومنه نجد في هذا الفصل العريف بهذه الاستراتيجيات ومكوناتها وأهدافها و التطرق إلي بعض المتغيرات المؤثرة فيها و بعض من أنواع هذه الاستراتيجيات و المعينات التي تمنع من استخدامها.

**1\_ مفهوم التدريس:**

يختلف مفهوم التدريس وفقاً للفلسفة التربوية التي تنظم بها المناهج الدراسية في دول العالم المختلفة، والتي غالباً ما ينظر إليها من اتجاهين أحدهما يطلق عليه الاتجاه التقليدي والأخر يطلق عليه الاتجاه التقدمي، وفي ضوء الاتجاه التقدمي أصبحت النظرة إلى التدريس تعرف بأنها كل الجهود المبذولة من المعلم من أجل مساعدة التلاميذ على النمو المتكامل كل وفق ظروفه واستعداداته وإمكاناته. والمتابع لأدبيات البحث العلمي في مجال التربية يلاحظ اهتمام المربين بعملية التدريس كعملية وكنظام أو نسق يتكون من الأنشطة التي يقوم بها المعلم والتلاميذ على تحقيق أهداف معينة. (شاهين، 2010، ص7) فالتدريس هو: "عبارة على نشاط مهني يتم إنجازه من خلال عمليات رئيسية هي: (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم) يستهدف مساعدة الطلاب على التعليم والتعلم وهذا النشاط قابل للتحليل، والملاحظة، والحكم على جودته ومن ثم تحسينه". (حلس وابو شقير، بدون سنة، ص13)

**2\_ مفهوم الإستراتيجية:**

كلمة إستراتيجية هي كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية إستراتيجيوس وتعني فن القيادة ولذا كانت الإستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما يكون إلى المهارة (المغلقة) التي يمارسها كبار القادة، واقتصرت استعمالاتها على الميادين العسكرية، وارتبط مفهومها بتطور الحروب، كما تباين تعريفها من قائد لآخر، وبهذا الخصوص فإنه لا بد من التأكيد على ديناميكية

الإستراتيجية، حيث أنه لا يقيدتها تعريف واحد جامع، فالإستراتيجية هي فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض أو لكونها نظام المعلومات العلمية عن القواعد المثالية للحرب ويتفق الجميع في: (قطامي، 2013، ص36)

- اختيار الأهداف وتحديدها.
- اختيار الأساليب العلمية لتحقيق الأهداف وتحديدها.
- وضع الخطط التنفيذية.
- تنسيق النواحي المتصلة بكل ذلك.

ولم يعد استخدام الإستراتيجية قاصراً على الميادين العسكرية وحدها وإنما امتد ليكون قاسم مشترك بين كل النشاطات في ميادين العلوم المختلفة، و من بين التعاريف مايلي:  
( شاهين، 2010، ص13 )

- الإستراتيجية هي فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه، ممكن بمعنى أنها طرق معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين. فالإستراتيجية خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق، يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة.

ومنه يمكن القول أن الإستراتيجية هي مجموعة السياسات والأساليب والخطط والمناهج المتبعة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة في أقل وقت ممكن وبأقل جهد مبذول.

### 3\_ مفهوم استراتيجيات التدريس الحديثة:

تعرف استراتيجيات التدريس بأنها: "سلسلة الفعاليات المنظمة التي يديرها المعلم داخل الحجرة الدراسية لتحقيق أهدافه، أي الكيفية التي ينظم بها المعلم المواقف التعليمية واستخدامه للوسائل والأنشطة المختلفة وفقاً لخطوات المواقف التعليمية". وهي عبارة على: "إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقاً، بحيث تعينه على تنفيذ

التدريس على ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبنيتها، وبأقصى فاعلية ممكنة". (الديب، 2006، ص12)

ويعرفها وديفزوهندرسن على أنها: "مجموعة متسلسلة ومتتابعة من تحركات المعلم، حيث يقصد بتحركات المعلم كل الأفعال والأنشطة التي يقوم بها المعلم في الغرفة الصفية من تمهيد وتقديم ومناقشة ورسم توضيحي وتفسير للمصطلحات الصعبة أو الجديدة، وتبرير استنتاجي أو عملي، وتدريب على تمارين، وتطبيق على مسائل... وغير ذلك. وهاوردبييل بعدها طريقة هيكلية (بنية) البيئة التعليمية للمتعلمين لتحقيق أهداف تدريسية معينة. وعُرفت الطريقة التدريسية بأنها الآلية التي يستخدمها المعلم في تنظيم وتنفيذ مجموعة من الأساليب والوسائل والنشاطات التعليمية التي يقصد بها تحقيق أهداف محددة، وهي الأساس الذي تبنى عليه مهنة التدريس، وعليها يتوقف نجاح المدرس والدرس معاً. (العبيدي واخرون، 2006، ص37)

وتعرف استراتيجيات التدريس الحديثة بأنها تلك الاستراتيجيات التي يلعب فيها المتعلم الدور الرئيس، بينما يقتصر دور المدرس على التوجيه والإشراف والإرشاد. والحقيقة إن ظهور مثل هذه الاستراتيجيات لم يأتي مجرد ثورة على الاستراتيجيات القديمة لقدمها، بل جاء كثرة لتطور الفكر الفلسفي التربوي والاجتماعي من وجهة، واستجابة لظهور العديد من نظريات علم النفس التربوي الحديث من وجهة أخرى، وإذا كانت استراتيجيات التدريس التقليدية قد أغفلت دور المتعلم في عملية التدريس، فقد أولت الاستراتيجيات الحديثة اهتماماً كبيراً بطبيعة المتعلم وحاجاته واهتماماته، كما حرصت على مراعاة نظريات التعلم، وقوانينه ومبادئه. (النعيمي، 2009، ص193) كما تعرف أيضاً بأنها: "مجموعة الخطوات الإجرائية المنتظمة والمتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين، والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف من استغلال للإمكانيات المتاحة، لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها. (دعسي، 2008، ص60)

ومما سبق نجد أن استراتيجيات التدريس الحديثة تركز على المتعلم بشكل أساسي حيث تطور من قدراته وتنمي روح الاكتشاف والمبادرة والاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية بشكل عملي بعكس استراتيجيات التدريس التقليدية التي تقتصر على دور المعلم التلقيني.

#### 4\_ مكونات استراتيجيات التدريس الحديثة:

حدد محمود داود الربيعي مكونات إستراتيجية التدريس على أنها:-(الربيعي،2011،ص28)

4-1- الأهداف التدريسية.

4-2- التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسيير وفقها في تدرسه.

4-3- الأمثلة والتدريبات والمسائل والوسائل المستخدمة للوصول إلى الأهداف.

4-4- الجو التعليمي والتنظيم الصفّي للحصة.

4-5- استجابات الطلاب بمختلف مستوياتهم والناجمة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.

كما يرى أن تحركات المعلم هي العنصر والرئيس في نجاح أي إستراتيجية، لدرجة أن بعضهم عرف الإستراتيجية التدريسية على أنها منتظم ومتسلسل من تحركات المعلم.

#### 5 \_ أهداف استراتيجيات التدريس الحديثة

تكمّن أهداف استراتيجيات التدريس الحديثة في ما يلي: (الربيعي،2011،ص29)

5-1- اكتساب المتعلمين الخبرات التربوية المخطط لها.

5-2- تنمية قدرة المتعلمين على التفكير العلمي عن طريق أسلوب حل المشكلات.

5-3- تنمية قدرة المتعلم على العمل الجماعي التعاوني أو العمل في مجموعات صغيرة.

5-4- تنمية قدرة المتعلمين على الابتكار أو الإبداع.

5-5- مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

5-6- مواجهة المشكلات الناجمة عن الزيادة الكبرى في إعداد المتعلمين.

5-7- اكتساب المتعلمين القيم والعادات والاتجاهات المرغوبة لصالح الفرد والمجتمع.

نتيجة لهذه الأهداف السابقة الذكر تتجلى أهمية تطبيق استراتيجيات التدريس

## 6\_ المتغيرات المؤثرة في اختيار إستراتيجيات التدريس الحديثة:

من الموثوق به انه لا توجد إستراتيجية معينة أفضل من غيرها بشكل مطلق أو تصلح لتحقيق جميع أنواع المخرجات التعليمية المطلوبة، وإنما هنالك استراتيجيات انصب من غيرها في تحقيق بعض جوانب التعلم في موقف وظروف تعليمية معينة، كما يمكن للمعلم أن يستخدم إستراتيجية التدريس في تدريس بعض العناصر التعليمية أو جميعها، ولجزء من الدرس أو للدرس كله، وقد حددت أهم المتغيرات التي تدعو إلى ضرورة اللجوء إلى استخدام استراتيجيات مختلفة في التعليم وهي:

### 6-1- الأهداف التعليمية أو مخرجات التعلم: إن مقابلة الإستراتيجية للهدف أو الناتج

المنشود، أمر حيوي ومهم وأساسي في عملية اختيار الإستراتيجية المناسبة وتحديدها، ولما كانت مخرجات التعليم كثيرة ومتنوعة في إطار المادة الدراسية أو البرنامج التعليمي الواحد، فإنه بالإمكان أن تستخدم استراتيجيات مختلفة لتدريس مادة دراسية ما، ويمكن أن تستعمل أكثر من إستراتيجية في الموقف التعليمي الواحد. وهذا يعني أن مستوى التعليم أو مضمونه يأتي بالدرجة الأولى في عملية اتخاذ القرار بشأن تحديد ملائمة كل إستراتيجية متاحة أمام المعلم ومناسبتها له.

### 6-2- المرحلة النمائية والفروق الفردية بين المتعلمين: إن لكل مرحلة نمو

خصائصها وطبيعتها وحاجاتها ومطالب النمو فيها، فطبيعة النمو العقلي والحركي والانفعالي والاجتماعي والخلقي، وغيرها من جوانب النمو التي تسعى عملية التعليم إلى تنميتها، تختلف من مرحلة عمرية إلى أخرى، إضافة إلى أن هناك فروقاً فردية ما بين أفراد المرحلة العمرية الواحدة، أو طلاب الصف الواحد، التي يسعى المعلم إلى معرفتها، من خلال تفاعله معهم في المواقف التعليمية المختلفة، ويأخذها في الاعتبار

أثناء استراتيجيات يسير عليها ليتحقق لكل متعلم مستوى من الأداء يتناسب مع قدراته وخبراته. (الربيعي، 2011، ص26)

**6-3- المحتوى التعليمي للدرس وطبيعة المادة العلمية:** لكل درس محتوى علمي معين يراد تحقيقه ولما كانت المادة متنوعة لذا فانه من الضروري تنويع استراتيجيات التدريس لتناسب وطبيعة المادة ومحتواها العلمي.

**6-4- النظرة الفلسفية للعملية التعليمية التعليمية:** يتعلق اختيار الطريقة بالنظرة الفلسفية للمجتمع. (دعس، 2008، ص65)

إن اختيار الإستراتيجية المناسبة لكل درس يتطلب مراعات عدة أبعاد منها (الأهداف التعليمية/ الفروق الفردية/ المحتوى التعليمي/ فلسفة المجتمع).

### 7- تصنيفات استراتيجيات التدريس الحديثة:

تقسم استراتيجيات التدريس إلى ثلاثة أصناف تبعاً للدور الذي يؤديه المعلم والمتعلم وهي:

**7-1- استراتيجيات تتمحور حول المعلم:** في هذه الإستراتيجية يكون دور المعلم هو الدور الأساسي في عملية التعليم والتدريس، إلى حد يكون فيه المتعلمون سلبين أي أن المعلم يكون دوره فاعلاً منطلقاً من أن المتعلم لا يجيد سوى الاستقبال وانه قابل للتلقي فقط.

**7-2- استراتيجيات تتمحور حول المتعلم:** وهنا يقل دور المعلم إلى درجة كبيرة ويكون أساس التعليم متمثلاً في المتعلم، ومن ابرز هذه الاستراتيجيات، إستراتيجية التدريس الفردي، إذ أن أساس هذه الإستراتيجية هو الاهتمام بما يتمشى مع حاجة المتعلم واهتماماته واستعداداته.

**7-3- استراتيجيات يتفاعل فيها المتعلمون معاً والمعلمون معاً:** إن هذه الإستراتيجية تربط بين دور المعلم في الإستراتيجية الأولى، وفاعلية المتعلمين في الإستراتيجية الثانية، من خلال إظهار روح العمل التعاوني والألفة بينهم، ومن ابرز هذه الاستراتيجيات، هي

إستراتيجية التعلم التعاوني، التي تعمل على رفع مستوى التحصيل والتنشئة الاجتماعية وتقدير الذات. (دعس، 2008، ص 69)

إن دور كل من المتعلم والمعلم في العملية التدريسية يفرض اختيار إستراتيجية تدريس معينة فتتقسم حسب هذا الدور إلى استراتيجيات تتمحور حول المعلم واستراتيجيات تتمحور حول المتعلم واستراتيجيات تجمع بين المعلم والمتعلم.

## 8- أنواع استراتيجيات التدريس الحديثة:

نظراً لتعدد أدوار عناصر العملية التعليمية ظهرت العديد من إستراتيجيات التدريس الحديثة ونذكر في ما يلي أشهرها وأكثرها تطبيقاً:

### 8-1- إستراتيجية التعلم التعاوني:

روح التعاون و التآزر من المبادئ الأساسية التي يجب اكتسابها لذلك تسعى العملية التدريسية لإكسابها للفرد بعدة طرق من بينها التعلم التعاوني.

### 8-1-1 مفهوم التعلم التعاوني:

يعرفه اوسلنو وكاجان (Oslen and Kagan) بأنه: "تنظيم أنشطة تعليمية في مجموعات لكي يصبح المتعلم متعمداً على بناء اجتماعي، وعلى تبادل المعلومات بين المتعلمين في المجموعات، بحيث يصبح المتعلم محاسباً ومسؤولاً عن تعليمه الشخصي، ويدفع الآخرين نحو زيادة تعلمهم. (السعيد والحسيني، 2007، ص 101)

ويعرفه خالد على أنه: "شكل من أشكال التعلم الرمزي يشترط فيه أن يحدث التفاعل بين أفراد المجموعة بجميع أشكاله (كالتآزر، والتواصل، والمسؤولية، والمعالجة). وتعرفه فاطمة خليفة على انه: "أسلوب في تنظيم الصف حيث يقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة، يجمعها هدف مشترك هو انجاز المهمة المطلوبة، وتحمل مسؤولية تعلمهم وتعلم زملائهم". أما من وجهة نظر فتحية حسين فان التعلم التعاوني هو: "نوع من التعلم الذي يأخذ مكانه في بيئة التعلم، حيث يعمل الطلاب سوياً في مجموعات صغيرة غير متجانسة بانجاز مهام أكاديمية محددة، حيث تعكف المجموعة الصغيرة على التعيين

الذي كلفت به إلى أن ينجح جميع الأعضاء في فهم وإتمام العمل، ومن ثم يلتزم الطلاب إن لكل منهم نصيباً في نجاح بعضهم البعض، وعليه يصبحون مسؤولين عن تعلم بعضهم البعض". (الربيعي، 2011، ص85) أما منظمة اليونسكو فقد عملت على تعريف التعلم التعاوني على أنه: "أحد نتائج التربية المعاصرة، حيث يتعاون الطلبة من خلاله لتعليم أنفسهم بأنفسهم ضمن مجموعة واحدة". (عقل و آخرون، 2008، ص81)

وفي ضوء هذه التعاريف فإن التعلم التعاوني هو أسلوب يعمل فيه الطلاب في مجموعات صغيرة داخل وخارج حجرة الصف تحت إشراف وتوجيه المعلم، تضم كلا منها مختلف المستويات التحصيلية (عالي، متوسط، متدن) يتعاون طلاب المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة لزيادة تعلمهم، و تعليم بعضهم بعضاً.

#### 8-1-2- خطوات تنفيذ التعلم التعاوني:

يمكن تنفيذ التعلم التعاوني وفق الخطوات والإجراءات التالية:-(الموسوي، 2015، ص48)

- تحديد الوحدة الدراسية التي سينفذها المعلم بأسلوب العمل التعاوني.
- تقسيم الوحدة التعليمية إلى وحدات جزئية توزع على مجموعات العمل التعاوني.
- تقسيم الطلبة إلى مجموعات العمل التعاوني وتحديد دور كل فرد في المجموعة مثل قائد المجموعة، و القارئ، والملخص والمقوم والمسجل وكما نلاحظ فإن كل فرد من أفراد المجموعة له عمل مهم ولا يمكن أن يستغني عنه بقية أفراد المجموعة.
- يقوم القارئ بقراءة المهمة التعليمية، وهنا على كل عضو فيها أن يكتب المعلومات والمفاهيم والحقائق التي يعرضها القارئ ويقع على المجموعة مسؤولية التأكد من تحقيق الأهداف عند كافة أعضاء المجموعة.
- يجري اختبار فردي لكل عضو في المجموعة ثم تحسب علامة المجموعة من حساب المتوسط الحسابي لعلامات الأعضاء، حيث تكون أفضل مجموعة هي



المجموعة التي تحصل على اعلي متوسط حسابي، أو على اكبر مجموع إذا كان عدد أفراد المجموعات متساويا.

إن إتباع الخطوات السابقة الذكر يضمن نتائج إيجابية للتعلم التعاوني ويسهل عملية التقويم في كل مرحلة.

### 8-1-3- أنواع التعلم التعاوني:

أ- **المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية:** هي مجموعات قد تدوم من حصة صفية واحدة إلى عدة أسابيع، ويعمل الطلاب فيها معاً للتأكد من أنهم وزملائهم في المجموعة قد أتوا بنجاح المهمة التعليمية التي استند إليهم وأي مهمة تعليمية في إي مادة دراسية لأي منهاج يمكن أن تبنى بشكل تعاوني، كما أن أية متطلبات لأي مقرر أو مهمة يمكن أن تعاد صيغتها لتلائم مع المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية.

(اليمني،2009،ص317)

ب- **المجموعات التعليمية التعاونية غير الرسمية:** وتعرف بأنها: "مجموعات ذات غرض خاص قد تدوم من بضع دقائق إلى حصة صفية واحدة. ويستخدم هذا النوع من المجموعات أثناء التعليم المباشر الذي يشمل أنشطة مثل محاضرة تقديم عرض أو عرض شريط فيديو بهدف توجيه انتباه الطلاب إلى المادة التي سيتم تعلمها، وتهيئة الطلاب نفسياً على نحو يساعد على التعلم، والمساعدة في وضع توقعات بشأن ما سيتم دراسته في الحصة، والتأكد من معالجة الطلاب للمادة فكرياً". (اليمني،2009،ص317)

ت- **المجموعات التعليمية التعاونية الأساسية:** هي مجموعات طويلة الأجل وغير متجانسة وذات عضوية ثابتة وغرضها الرئيسي هو أن يقوم أعضاؤها بتقديم الدعم والمساندة والتشجيع الذي يحتاجون إليه لإحراز النجاح الأكاديمي، إن المجموعات الأساسية تزود الطالب بالعلاقات الملزمة والدائمة، وطويلة الأجل والتي تدوم سنة على الأقل وربما تدوم حتى يتخرج جميع أعضاء المجموعة. (إبراهيم،2007،ص298)

إن المجموعات التعليمية سواء كانت طويلة المدى أو قصيرة أو تدوم حصة أو اثنين فإنها تحدث أثر في التعلم، وتغرس فيهم روح التعاون داخل القسم وخارجه.

### 8-2- إستراتيجية التعلم البنائي:

ورد هذا النموذج بأسماء مختلفة في العديد من الدراسات، منها نموذج التعلم البنائي، أو نموذج المنحى البنائي في التعليم. ويهدف هذا النموذج إلى جعل المتعلم محور العملية التعليمية، فهو يناقش المشكلة ثم مناقشة الحلول المقترحة مع زملائه، ثم دراسة إمكانية تطبيق هذه الحلول بصورة علمية.

ويؤكد نموذج التعلم البنائي ربط العلم بالتقانة والمجتمع، ويسعى إلى مساعدة التلاميذ على بناء مفاهيمهم العلمية ومعارفهم بأربع مراحل مستخلصة من مراحل دورات التعلم الثلاث (استكشاف المفهوم، واستخلاص المفهوم، وتطبيق المفهوم). (الهاشمي والدليمي، 2008، ص124)

ويستند هذا المفهوم إلى أربعة أسس هي:

المشاركة الفعالة للمتعلمين، وذلك في بداية خطوات التعلم الجديد التي فيها يحدد التلاميذ الظواهر العلمية، والتعبير عنها بصورة لفظية، ويناقشون التفسيرات الخاصة بهم عن هذه الظواهر.

- توجيه الدرس وقيادته بتصورات المتعلمين وأفكارهم، وإتاحة الفرصة لاختبار هذه التصورات والأفكار وتصحيحها.

- إتاحة الفرصة للمتعلمين لجمع المعلومات من المصادر المتنوعة، وإيجاد الدلائل المدعمة للتفسيرات التي اقترحوها للظواهر المختلفة.

- تشجيع المتعلمين على تعديل تفسيراتهم و تحسينها.

### 8-2-1- مراحل نموذج العلم البنائي فهي: (الهاشمي والدليمي، 2008، ص124)

أ- **مرحلة الدعوة:** وفيها تجري دعوة التلاميذ إلى التعلم بوسائل عديدة منها: طرح القضايا البيئية كمحور للتعلم، وعرض بعض الصور الفوتوغرافية التي تعرض المشكلات المقترحة للدراسة، أو التي تعرض بعض الأمور المحيرة، و إثارة بعض الأسئلة التي تدعو التلاميذ إلى التفكير. ويجب على المعلم الاهتمام بنا لدى التلاميذ من معلومات سابقة أو اعتقادات أو خبرات، وكلما كانت للمشكلة المعروضة جذور لدى التلاميذ كانت استجابات التلاميذ لها وتفاعلهم معها سريعاً، وفي نهاية هذه المرحلة يجب أن يكون التلاميذ قد ركزوا على مشكلة واحدة أو أكثر، ويجب أن يشعروا بالحاجة إلى البحث والتقيب للوصول إلى حل لهذه المشكلة.

ب- **مرحلة الاستكشاف (الاكتشاف والابتكار):** وفيها يجري تحدي قدرات التلاميذ في البحث عن إجابات لأسئلتهم الخاصة التي تولدت لديهم بالملاحظة والقياس والتجريب، ويقارن التلاميذ أفكارهم ويختبرونها لمحاولة تجميع ما يحتاجونه من بيانات ومعلومات خاصة بالمشكلة، وفي هذه المرحلة يجري المزج بين العلم والتكنولوجيا، التي تعتمد على استخدام العلم في خدمة المجتمع وفي حل مشاكله، وكذلك في ابتكار الأجهزة المساعدة على ذلك واختراعها.

وفي هذه المرحلة يقدم التلاميذ اقتراحاتهم للتفسيرات والحلول، بمرورهم بخبرات جديدة، وأدائهم للتجارب الجديدة. ويجري في هذه المرحلة تعديل ما لدى التلاميذ من تصورات غير صحيحة، أو إحلال المفاهيم العلمية السليمة محل ما لديهم من مفاهيم غير صحيحة.

ج- **مرحلة اتخاذ الإجراء:** وفيها يطبق التلاميذ ما توصلوا إليه من حلول أو مفاهيم أو استنتاجات في مواقف أخرى مشابهة، ويجب على المعلم في هذه المرحلة أن يعطي التلاميذ وقتاً كافياً لتطبيق ما تعلموه، ويعطي الفرصة للتلاميذ لمناقشة بعضهم بعضاً في أثناء مرحلة اتخاذ الإجراء وذلك بجلسة حوار.

## 8-3- إستراتيجية العصف الذهني:

إن العصف الذهني إستراتيجية معرفية تحث على التفكير والعمليات العقلية، وتسمى أيضاً بالتحريك الحر للأفكار، أو إطلاق الأفكار، أو حل المشكلة الإبداعي، قدح الذهن، وإمطار الأفكار، وتوليد الأفكار، ولكن العصف الذهني من أكثرها شيوعاً واستخداماً في الأدب التربوي.

لقد ارسى اوزبورن (Osborn) قواعد العصف الذهني وهو عنده ممارسة تقنية لإدارة الجلسات التي بها تحاول مجموعة من الأفراد إيجاد حل لمشكلة معينة، وذلك بإثارة آراء جميع المشاركين. فهو إذن أسلوب لتنمية الحلول الإبداعية للمشكلات، إذ يأتي بكثير من الحلول غير العادية لأنه يمكن من الحصول على عدد كبير من الآراء من مجموعة من الأفراد في مدة قصيرة.

إن العصف الذهني يأتي بإثارة الدافعية للمتعلم، وتحفزه على استخراج الأفكار الخاصة بالموضوع، بإتاحة الفرصة للمتعلمين لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار بشكل تلقائي وحر، ثم غربلة هذه الأفكار واختيار المناسب. منها وبهذا الصدد يرى (زيتون) أن ازدحام المعلومات والخبرات في أذهاننا يؤدي إلى كف بعض الأفكار، والحيلولة دون ظهورها. زيادة على أن خضوع أفكارنا للنقد يؤدي إلى منع ظهورها وهذه المعوقات التنظيمية تحول دون ظهور أفكار إبداعية لدينا ولدى طلابنا كذلك، وعليه يجب إطلاق العنان للذهن فذلك يؤدي إلى تدفق الأفكار دونما كابح إذ أن ذلك يستند إلى مبدأ فكر الآن ثم قوم ثم تحقق فيما بعد. (عبيد، 2009، ص185)

## 8-3-1- مبادئ إستراتيجية العصف الذهني:

تستند إستراتيجية العصف الذهني إلى مجموعة من المبادئ هي:

أ- تأجيل نقد أو تقويم الأفكار إلى وقت آخر: وفيه يجب على كل مشارك في جلسات العصف الذهني أن يؤجل ويستبعد أي نقد أو تقويم لأي فكرة أو رأي يرد إلى ذهنه أو يسمعه من زملائه، فنقد الأفكار والمقترحات وتقويمها حال ولادتها يعيق ويمنع ولادة

أفكار أخرى وإنتاجها. هذه الأفكار قد يكون بينها الحل المنتظر للمشكلة موضوع البحث. (عزيز، 2008، ص50)

ب- إطلاق حرية الفكر والتحرر مما قد يعيق التفكير: ويجب هنا على كل مشارك أن يمنح تفكيره وخياله الحرية والمرونة المطلقة لإنتاج الأفكار غير التقليدية، وعلى كل عضو إن يشجع نفسه وزملاءه على إنتاج الأفكار الطريفة والبعيدة عن الواقع التي من المحتمل ألا يكون هناك من فكر بها من قبل، ويجب تدوين أية فكرة ترد إلى ذهن المشارك مهما كانت درجة غرابتها وخيالياتها فكلما ازدادت الأفكار غرابة ازداد احتمال أن توجد بينها أفكار أصلية ومفيدة.

ج- إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار (الكم قبل الكيف): وفيه يجب على كل مشارك أن يفكر في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار والآراء والمقترحات تجاه الموضوع أو المشكلة، فنتاج أفكار كثيرة من المحتمل أن يؤدي إلى الحصول على أفكار إبداعية مهمة.

د- توحيد الأفكار وتحسينها وتطويرها: وفيه يجري البناء على أفكار الآخرين وذلك بان يفكر كل من يشارك في الجلسات في توحيد الأفكار التي ينتجها هو أو زملاؤه أي التأليف بين فكرتين أو أكثر لتشكيل فكرة جديدة، قد تكون أفضل من الأفكار التي تكونت، وفي هذه الحالة يجب إثارة مجموعة من الأسئلة مثل: ما عمليات الدمج التي يمكن إجراؤها على الأفكار للحصول على فكرة أفضل؟ ما التحسينات التي تطرحها للأفكار والمقترحات المطروحة لجعلها أكثر فاعلية؟ ماذا لو نظر إلى الفكرة من جميع الزوايا والوجوه؟ (القميزي، ب س، ص13)

تجري جلسة العصف الذهني بحسب المراحل الآتية:- (نبهان، 2008، ص23)

أ- تحديد ومناقشة المشكلة (الموضوع):

قد يكون بعض المشاركين على علم تام بتفاصيل الموضوع، في حين يكون لدى البعض الآخر فكرة بسيطة عنها. وفي هذه الحالة المطلوب من قائد الجلسة هو مجرد إعطاء

المشاركين الحد الأدنى من المعلومات عن الموضوع، لأن إعطاء المزيد من التفاصيل قد يحد بصورة كبيرة من لوحة تفكيرهم ويحصره في مجالات ضيقة محددة.

#### ب\_ إعادة صياغة الموضوع:

يطلب من المشاركين في هذه المرحلة الخروج من نطاق الموضوع على نحو الذي عرف به وان يحددوا أبعاده وجوانبه المختلفة من جديد فقد تكون للموضوع جوانب أخرى، وليس المطلوب اقتراح حلول الأسئلة المتعلقة بالموضوع ويجب كتابة هذه الأسئلة في مكان واضح للجميع.

#### ج\_ تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني:

يحتاج المشاركون في جلسة العصف الذهني إلى تهيئتهم للجو الإبداعي وتستغرق عملية التهيئة حوالي خمس دقائق يتدرب المشاركون على الإجابة عن سؤال أو أكثر يليه قائد المشغل.

#### د\_ العصف الذهني:

يقوم قائد المشغل بكتابة السؤال أو الأسئلة التي يقع عليها الاختيار عن طريق إعادة صياغة الموضوع الذي تم التوصل إليه في المرحلة الثانية ويطلب من المشاركين تقديم أفكارهم بحرية على أن يقوم كاتب الملاحظات بتدوينها بسرعة على السبورة أو لوحة ورقية في مكان بارز للجميع مع ترقيم الأفكار حسب تسلسل ورودها، ويمكن للقائد بعد ذلك أن يدعو المشاركين إلى التأمل بالأفكار المعروضة وتوليد المزيد منها.

#### هـ\_ تحديد اغرب فكرة:

عندما يوشك معين الأفكار أن ينضب لدى المشاركين يمكن لقائد المشغل أن يدعو المشاركين إلى اختيار اغرب الأفكار المطروحة وأكثرها بعداً عن الأفكار الواردة عن الموضوع ويطلب منهم أن يفكروا كيف يمكن تحويل هذه الأفكار إلى فكرة عملية مفيدة وعند انتهاء الجلسة يشكر قائد المشاركين على مساهمتهم المفيدة.

#### و\_ جلسة التقويم:

الهدف من هذا الجلسة هو تقييم الأفكار وتحديد ما يمكن أخده منها، وفي بعض الأحيان تكون الأفكار بارزة وواضحة للغاية و لكن في الغالب تكون الأفكار الجيدة دفيئة يصعب تحديدها ونخشى عادة أن تهمل وسط العشرات من الأفكار الأقل أهمية وعملية التقييم تحتاج نوعاً من التفكير الانكماشى الذي يبدأ بعشرات الأفكار ويلخصها حتى تصل إلى القلة الجيدة. (نهبان،2008،ص23)

### 8-3-2- معوقات تطبيق إستراتيجية العصف الذهني:

- فيما يلي جملة من عوائق التفكير التي تقود إلى أسباب شخصية واجتماعية أهمها:
  - عوائق إدراكية تتمثل بتبني الإنسان لطريقة واحدة بالتفكير والنظر إلى الأشياء.
  - عوائق نفسية وتتمثل في الخوف من الفشل.
  - عوائق تتعلق بشعور الإنسان بضرورة التوافق مع الآخرين. (قطيط،2011،ص134)
  - عوائق تتعلق بالتسليم الأعمى للافتراضات.
  - عوائق تتعلق بالخوف من اتهامات الآخرين لأفكارنا بالسخرية.
  - عوائق تتعلق بالتسرع في الحكم على الأفكار الجديدة والغريبة.
- (الراميني وكراسنة،2007،ص2015)

### 8-4- إستراتيجية حل المشكلات:

يواجه الفرد في حياته اليومية مشكلات عدة تتطلب حل، لذلك تسعى المنظومة التربوية إلى تدريب المتعلمين على إيجاد حلول للمشكلات داخل القسم لتعمم خارجه ويتم ذلك بتطبيق إستراتيجية حل المشكلات التي سنتعرف عليها في العناصر التالية:

### 8-4-1- مفهوم إستراتيجية حل المشكلات:

يعرّف جانبيه حل المشكلة على أنها: "عملية تفكير يتمكن المتعلم من خلالها اكتشاف الرابط بين قوانين تم تعلمها مسبقاً، ويمكن أن يطبقها لحل مشكلة جديدة، فهي عملية تؤدي إلى تعلم جديد". أما **جيلهولي** فيرى أنّ: "مهارة حل المشكلة عبارة عن نظام يتكون من قاعدة معرفية تحتوي على معارف ومعلومات حول المشكلة، ثم تحويل هذه المعرفة إلى

طرائق وأساليب ومن ثم خطة عمل، لاختيار أنسب الطرق للحل وتقييم هذه الطريقة في النهاية".

(أبو رياش، 2007، ص296)

أمّا إستراتيجية حل المشكلات فهي عبارة عن: "طريقة منظمة يقوم من خلالها الطلبة بالتفكير بحل مشكلة يشعرون بوجودها وبحاجتهم إلى حلها. فهم يكتسبون معلومات ومهارات ذات صلة بحياتهم ومشكلاتهم، وليس من أجل تقديم امتحان والنجاح فيه".

(عبيدات والسعيد، 2007، ص139)

وتهدف هذه الإستراتيجية إلى تعليم الطالب وإكسابه طرق التفكير في حل المشكلات وقد تكون المشكلة حسابية رياضية أو اقتصادية أو اجتماعية أو غير ذلك، وتتم هذه الإستراتيجية في أسلوبين على الأقل. الأول: يتعلق بما يكتبه المتعلم نفسه. والثاني يتعلق بما هو مكتوب من قبل آخرين من أجل مساعدة المتعلم على حل المشكلة.

(مبارز وأسماعيل، 2010، ص36)

مما سبق نستنتج أن إستراتيجية حل المشكلات هي عبارة عن طريقة منظمة تمكن الطلبة من حل مشكلة معينة عن طريق الاستفادة مما تعلموه سابقاً.

#### 8-4-2- خطوات حل المشكلات:

تعتمد إستراتيجية حل المشكلات الخطوات الآتية في التدريس: (عطية، 2008، ص215)

**8-4-2-1- إثارة المشكلة:** من المعروف أن الحياة مليئة بالمشكلات ولكن ليس جميع هذه المشكلات تقع في بؤرة اهتمام المتعلم، ومن الأفضل لاستخدام هذه الطريقة في التدريس أن يتحسس الطلبة المشكلة بأنفسهم مع إمكانية التنبيه عليها. ومن الجدير ذكره أن ما يؤثر في هذه العملية أو الخطوة الشعور بالعجز عن إيجاد حل للمشكلة، أو كثرة التعرض لهذه المشكلة بحيث أصبحت أمراً عادياً له.

**8-4-2-2- تحديد المشكلة:** الخطوة التالية لتحسس المشكلة، والشعور بها هي: أن تحدد المشكلة وتصاغ بشكل واضح محدد، بحيث لا يختلف الطلبة حولها فلا لبس فيها.



**8-4-2-3- فرض الفروض:** وفيها يقوم المدرس بتشجيع الطلبة على عرض مجموعة من الأفكار أو الحلول المقترحة للمشكلة (موضوع الدرس). على أن تكون هذه الفروض مجرد تخمينات تمثل حلولاً مقترحة مؤقتة، لحين التثبت من صحتها أو رفضها، أو قبول بعضها ورفض البعض الآخر.

**8-4-2-4- جمع المعلومات:** وفيها يقوم المدرس بتوجيه الطلبة إلى مصادر المعلومات المختلفة المتعلقة بموضوع المشكلة (موضوع الدرس) وفي هذه الخطوة يتم جمع المخزون من الخبرات السابقة لصياغة الحل أو الحلول.

**8-4-2-5- تبويب المعلومات:** وعرضها واستبعاد ما ليس له صلة بالمشكلة أو أنه لا يوصل إلى حل.

**8-4-2-6- مناقشة المعلومات واختيار الحل الأفضل:** وفيها يوجه المدرس الطلبة إلى اختبار الأفكار والحلول المقترحة، مستخدمين في ذلك المعلومات والبيانات التي سبق جمعها زيادة على الدراسة العلمية كلما تطلب الأمر ذلك.

**8-4-2-7- اتخاذ القرار:** وفيها يقوم المدرس بالاشتراك مع طلابه لتحديد أفضل الحلول للمشكلة ويتم ذلك في ضوء المعلومات التي تم التوصل إليها. فيقبل أحد الحلول المقترحة، أو جميعها أو يرفضها فيتخذ قراراً بتعميم النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء تحليل المعلومات وتفسيرها. ويكون هذا القرار هو الحل المقترح للمشكلة.

أن إتباع الخطوات السابقة في حل المشكلات بشكل منظم وصحيح وتطبيقها عدة مرات يجعل من المتعلم يطبقها بشكل آلي وسريع ويكسبه مرونة في حل المشكلات إذ يمكن أن تتطور من الجانب المدرسي إلى جوانب أخرى في الحياة.

### **8-4-3- معيقات استخدام إستراتيجية حل المشكلات:**

تتشرك عدة عناصر في إعاقه استخدام حل المشكلات تشمل كلا من:

**8-4-3-1-المعلم:** يعد المعلم عنصراً أساسياً لنجاح حل المشكلات، لأن المعلم الذي يتبنى إستراتيجية حل المشكلات كأسلوب في تدريسه يكون فاعلاً في الغرفة الصفية، ولكن عندما لا يفتتح المعلم بهذا الأسلوب، فإن نواتج التعلم تكون ذات مستوى متدني. كما أن العديد من المعلمين يمنعون عن استخدام هذه الإستراتيجية، لأنها تحتاج إلى وقت طويل أثناء تنفيذ الموقف التعليمي، إضافة إلى أن المعلم مطالب بأن يغطي جميع الموضوعات في الوقت المحدد.

**8-4-3-2-التلميذ:** يحتاج استخدام هذا الأسلوب (إستراتيجية حل المشكلات) إلى قدرات من التلاميذ تمكنهم من التعلم من خلال بذل مزيد من الجهد والتعب في سبيل الوصول إلى حل مقبول للمشكلة، وبذلك يرى بعض التربويين أن استخدام إستراتيجية حل المشكلات غير ناجح ولا يعطي النتائج المرجوة، وخاصة للتلاميذ الذين لديهم بطيء التعلم، والذين لا يمتلكون خلفية سابقة عن الموضوع، والذين لا يمتلكون المهارات الأساسية لحل المشكلات.

**8-4-3-3-المنهج الدراسي:** يقدم المعلمون أعدداً كثيرة عند استخدام هذه الإستراتيجية، لأن المعلم مطالب بأن يغطي جميع الموضوعات في الوقت المحدد، ورغم ذلك هذا لا يعطي المعلم المبرر لإهمال هذه الإستراتيجية إذ يمكن استخدامها في الحالات الآتية:-

أ\_ تدريس المواضيع التي يحتاج تنفيذها وقتاً طويلاً في توزيع المنهج (الخطة).

ب\_ تدريس الموضوعات التي لها علاقة مباشرة بحياة التلميذ، من خلال تقديم مشكلات حياته معاصرة بحاجة إلى الحل.

ج\_ الأنشطة التعليمية القائمة على البحث والتجريب.

**8-4-3-4-البيئة التعليمية:** يتطلب تطبيق هذه الإستراتيجية توفر العديد من الأدوات والمواد، منها:

أ\_ البيئة الصفية من طاولات ومقاعد وأجهزة حاسوب، بحيث تسهم في نجاح استخدام حل المشكلات في العملية التعليمية.

ب\_ المواد والأدوات الضرورية لإجراء الأنشطة واختبار الأفكار.

ج\_ الأدوات المخبرية والمكتبية للبحث والاكتشاف. (ابوريش وقطيظ، 2008، ص79)

إن المعوقات سابقة الذكر تحول دون تطبيق إستراتيجية حل المشكلات إذ يجب على المعلم محاولة تخطيها ليم تطبيق الإستراتيجية بشكل جيد سواء من ناحية التلميذ أو المنهج أو البيئة الصفية و بداية بنفسه وبتكوينه.

### 8-5- إستراتيجية التعلم الذاتي:

ظهرت تعريفات عديدة لمفهوم التعلم الذاتي، يستند كل منها إلى مجموعة من المقومات والإجراءات التي يرى مؤيدوها أنها أفضل السبل لتحقيق التعلم الذاتي الناجح لدى المتعلمين، و من بين هذه التعاريف نذكر:

تعريف أتوود (Attwood) يرى بأنها: "ذلك النوع من التعلم المخطط والموجه ذاتياً، والذي يمارس فيه المتعلم الأنشطة التعليمية بمفرده، وينتقل من نشاط إلى آخر متجهاً نحو تحقيق أهدافه بحرية، وبالسرية التي تناسبه. ويُعرفه ديبورا (Deborah) بأنه: "تعلم يقوم به المتعلم وفق قدراته واستعداداته الخاصة وبسرعته الذاتية، لتحقيق أهدافه دون تدخل مباشر من المعلم. (طه وعمران، 2009، ص17) ومن جهته عرف نوليز (Knols) التعلم الذاتي على أنه: "العملية التي يقوم فيها الأفراد بالمبادرة أو اتخاذ الخطوات الأولى بدون مساعدة الآخرين في تشخيص حاجاتهم التعليمية، وصياغة أهدافهم التعليمية، وتحديد مصادر التعلم اللازمة واختيار استراتيجيات التعلم المناسبة، وتطبيقها وتقويم نتائج التعلم. (المغربي، 2007، ص27)

### وللتعلم الذاتي عدة مسلمات نذكر منها:

1- إتاحة الفرصة أمام المتعلم في عملية التعلم تبعاً لسرعته واستيعابه، وتبعاً لوقته وقدراته الخاصة.

2- تفاعل الطالب مع كل موقف تعليمي بطريقة إيجابية، فهو ليس مستقبلاً للمعلومات وإنما مشارك وجامع لهذه المعلومات التي تتسم بتنوعها وبتعدد مصادرها

(بديرو عبد الرحيم، 2014، ص19)

3- الضبط والتحكم في مستوى إتقان المادة المتعلمة وما يطلق عليه الكفاءة حيث لا يسمح لطالب أن ينتقل من الوحدة التي بدأها قبل التأكد من إتقانه لها.

4- التعزيز الفوري والتغذية الراجعة التي يحصل عليها المتعلم بعد أدائه للاختبارات أو إجابته عن بعض الأسئلة، والتي عن طريقها يتحقق الطالب من مدى إتقانه للجزء الذي درسه ومدى وصوله وتحقيقه للمستوى المطلوب. (عامر، 2005، ص52)

إن وجود هذه الإستراتيجيات لا ينفي وجود إستراتيجيات أخرى بحيث لا تقل عنها أهمية و نذكر أهمها في ما يلي:

**8-6- إستراتيجية تصميم خرائط المفاهيم:** وفيها يكلف الطلبة بتحليل الموضوع الذي يدرسونه ويستخلصون المفاهيم الأساسية والفرعية فيه، ويضعونها في شكل خريطة تتضح فيها بين هذه المفاهيم وترتيبها، وترابط بعضها في صورة مبادئ أو قوانين أو نظريات، وإن هذه الإستراتيجية تستند إلى نظرية التعلم ذي المعنى لأوزبيل ونظرية جانبيه في التعلم التي تعتمد على التنظيم الهرمي لمهام التعلم. فعند تدريس موضوع أو مفهوم معين فإن الأمر يحتاج إلى تحليل ذلك إلى المفاهيم الجزئية الأقل وصولاً إلى المفهوم الأكبر (تحليل المهمة)، فأنها تعتمد على مبدأ التنظيم العقلي البصري للمعلومات، ويعتمد فيها الذكاء اللفظي والبصري في إدراك المحتوى.

**8-7- إستراتيجية الخرائط الذهنية (خرائط العقل):** لقد ابتكر توني بوازن (Tony Buzan)

هذه الإستراتيجية في نهاية الستينات من القرن الماضي، إذ تقوم على أساس الربط الذهني والتخيل. فالعقل البشري لا يفكر بالحروف كما نكتبها، ولكن يفكر بالصور المحسوسة والألوان وهي وسيلة يستخدمها الدماغ لتنظيم الأفكار وصياغتها بشكل يسمح بتدفقها

وانتشارها بالاتجاهات جميعها وهي طريقة لترتيب المعلومات وتمثيلها على شكل أقرب إلى الذهن وتهدف إلى رسم خريطة أو شكل على ورقة بصورة منظومة توضح عناصر ومكونات ويكون المركز هو الفكرة الأساس ويتفرع منها حسب تشعب الموضوع، ثم ربط هذه المكونات بأسهم مع توظيف الألوان التي تجعل من الخريطة مشوقة تعكس وعي الفرد بما في ذهنه وتدفعه لتقويم نشاطه الذهني في أثناء التعلم وتقويم ما تعلمه، فهي تساعد على التخطيط والتعلم والتفكير البناء، ثم التركيز والتذكر، فالاستذكار يشكل الإعداد والتطبيق.

**8-8- إستراتيجية خرائط الشكل (V):** تمثل خرائط الشكل (Vee) إحدى استراتيجيات التدريس التي تعتمد على طبيعة المعرفة وبنيتها وتوضح التفاعل القائم بين البناء المفهومي للمعرفة والبناء المنهجي. وقدم (نوفاك وجوين) المكونات الآتية لخرائط الشكل (Vee):

\_ الجانب المفهومي ويتضمن النظريات والمبادئ والمفاهيم والتصميمات الخاصة بموضوع معين.

\_ الجانب الإجرائي ويتضمن المتطلبات المعرفية والقيمية، والتحويلات والتسجيلات التي تستخدم في الإجابة عن الأسئلة المحورية.

\_ السؤال المحوري ويقع في قلب الشكل (Vee) وتتطلب الإجابة عنه تفاعلاً بين الجانب المفاهيمي والجانب الإجرائي.

**8-9- إستراتيجية النمذجة:** وهي لا تعني مجرد تقليد الطالب للمدرس أو ملاحظته، بل أن يتعلم كيف يفكر المدرس وهو يحل مشكلة ويعبر عما يقوم به بصوت عال ويوجه نفسه ويتساءل ويقول فعلاً ما يفكر به وكيف ينظم ويخطط للعمل وكيف يراجع نفسه ويتأمل ويدير الوقت الذي يخصصه لأداء المهمة التعليمية التي يقوم بها، وأن يقوم كل ما يقوم به ولا يقوم فقط ناتج ما قام به. ويمكن تقديم خطوات الإستراتيجية وكما يأتي: تقديم المهارة المطلوب تعلمها وبيان أهميتها للطلبة، والنمذجة من المدرس وذلك بإظهار تفكيره

بصوت عال، والنمذجة من الطالب بمحاكاة مهارة المدرس، ثم المناقشة بين المدرس وطلابه حول أنماط التفكير. (العفون وجليل، 2013، ص60)

**8-10- إستراتيجية التدريس التبادلي:** وهو تفاعل صفي بين المدرس والطلبة وبين الطلبة أنفسهم، إذ يتبادلون فيه الأدوار. فقد يقوم المدرس بتدريس مفهوم معين أو يحل مشكلة ويعبر أثناء ذلك عن الكيفية التي يفكر بها، ويقوم الطلبة بالتحاور معه وطلب توضيحات منه وتعليل لخطواته أو كيف خطط لما قام به، ثم تبادل الأدوار بين المدرس وطلابه في الحصة. (علي واخرون، 2013، ص242)

**8-11- إستراتيجية الاستقصاء:** وهو عملية بحث وتقصي يسعى من خلالها الفرد إلى المعرفة والفهم، وهو طريق الفرد إلى التفكير، ويتعامل الاستقصاء العلمي، والذي يعتبر جزءاً من الاستقصاء العام، مع الظواهر الطبيعية والذي يحكم باعتقادات وافتراسات. وعندما يدرس الطلبة مستخدمين أسلوب الاستقصاء فإنهم بذلك يستخدمون عدّة مهارات مختلفة بعضها حركي يستلزم أداء شيء جسمي كجمع البيانات والعينات والمجسمات، وإجراء القياسات والملاحظات وتسجيل البيانات ورسم المخططات البيانية. أما المهارات الأخرى التي يوظفها الطلبة فهي فكرية مثل تحليل البيانات وإجراء المقارنات والاتصال بالنتائج مع الطلبة و المعلمين، حيث ينشغل الطلبة في العديد من الإجراءات الضرورية لاكتشاف مشكل بصورة متكاملة، وهي تهيئتهم للمستقبل عندما تواجههم مشكلات أخرى. (أبورياش والصافي، 2009، ص)

## خلاصة الفصل:

مما سبق نجد أن إستراتيجيات التدريس الحديثة ذات أهمية بالغة في التدريس الفعال فهي تسهم بدون شك في مساعدة التلاميذ على التفاعل مع بيئتهم المحلية وتركز على تلبية حاجاتهم واهتماماتهم وتراعي قدراتهم ومستواهم العقلي فهي تتعدد وتتنوع بتنوع المواقف التعليمية، إذ تعدت مكوناتها على استجابات الطلاب بمختلف مستوياتهم والنتيجة عن

المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها، وتهدف هذه الاستراتيجيات بالأساس إلى تنمية قدرة المتعلمين على الابتكار أو الإبداع ومواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين. إلا أنها تتأثر بالمحتوى التعليمي و المرحلة النمائية للمتعلمين و النظرة الفلسفية للمجتمع ويمكن تصنيف استراتيجيات التدريس الحديثة إلى استراتيجيات تتمحور حول المعلم واستراتيجيات تتمحور حول المتعلم و استراتيجيات تتمحور حول المعلم والمتعلم معاً، كما تتنوع هذه الاستراتيجيات التدريس الحديثة إلى عدة استراتيجيات أشهرها التعلم التعاوني و التعلم الذاتي و العصف الذهني.

الجانب التطبيقي



## الفصل الثالث

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- مجتمع الدراسة

3- عينة الدراسة

4- حدود الدراسة

5- أدوات الدراسة

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة

**تمهيد:**

يعتبر الجانب التطبيقي الخطوة الأساسية في أي دراسة بحيث تعتبر الدراسات الميدانية المكمل للدراسة النظرية، وقد جاء في هذا الفصل التعريف بمنهج الدراسة، حدودها، مجتمع وعينة الدراسة وكذا الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والأساليب الإحصائية التي تم الاستعانة بها في تحليل نتائج الدراسة.

**1- منهج الدراسة:**

تبعاً لطبيعة الدراسة المتمثلة في دراسة معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المفتشين تم إتباع المنهج الوصفي الإستكشافي.

**2- حدود الدراسة:**

تمثلت حدود الدراسة الحالية في الآتي:

**1-2 الحدود المكانية:**

تمت إجراءات هذه الدراسة على مستوى مؤسسة مديرية التربية والتعليم في مقاطعة ولاية بسكرة.

**2-2 الحدود الزمنية:**

تمت الدراسة الحالية في الفترة الممتدة من 20 فيفري إلى 5 أفريل 2017 .

**3-2 الحدود البشرية:**

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من مفتشي المرحلة الثانوية لمقاطعة ولاية بسكرة.

**3- مجتمع الدراسة:**

يتحدد مجتمع الدراسة بجميع مفتشي المرحلة الثانوية بولاية بسكرة والبالغ عددهم 39 مفتش.

**4- عينة الدراسة:**

تم القيام بعملية مسح لمجتمع الدراسة إلا أن الاستبيانات التي تم استرجاعها 22 من المجتمع البالغ 39 مفتش.

**5- أدوات الدراسة:**

للإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها تم تصميم استبيان استناداً على التراث النظري وكذا الاستعانة ببند من المقياس الذي صممه نصار في دراسته (صعوبات تطبيق التعلم التعاوني للمرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المعلمين) وكذا المقياس الذي صممه النعمي في دراسته (معوقات استخدام الطرائق الحديثة لتدريس مواد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية) حيث تم تعديل جل البنود المأخوذة من هذه الدراسات من أجل خدمة الدراسة الحالية للتوصل إلى أهدافها حيث تكون استبيان الدراسة الحالية في صورته الأولية من 40 بنداً (ملحق رقم 1) موزعة على ثلاثة أبعاد وتتمثل في:

المحور الأول: المعوقات المتعلقة بالبيئة الصفية وتكون من 18 بند.

المحور الثاني: المعوقات المتعلقة بالمنهج الدراسي وتكون من 10 بنود.

المحور الثالث: المعوقات المتعلقة بتكوين الأساتذة وتكون من 12 بند.

**5\_1\_ مفتاح التصحيح:** يعطى المفحوص في كل العبارات الدرجات التالية:

\_ نعم (1) درجة واحدة.

\_ لا (0) درجة.

مع العلم أن كل بنود الاستبيان إيجابية.

### 5-2- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

حتى يتم التأكد من أن الاستبيان يقيس فعلا ما وضع لقياسه، واتساق النتائج المتحصل عليها بواسطته، ومن أنه مناسب للعينة التي سيطبق عليها، وجب تقدير معاملات صدقها وثباتها. وعليه تم حساب الخصائص السيكومترية للاستبيان حيث طبق على عينة قوامها 22 مفتش من مقاطعة ولاية بسكرة، وقد تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss20) لحساب هذه الخصائص السيكومترية.

### 5-2-1- الصدق

تم حساب صدق الاستبيان بطريقة الصدق الظاهري وطريقة الصدق التمييزي.

5-2-1-1- الصدق الظاهري: بعد صياغة الاستبيان، والذي يتكون من 40 بنداء، تم عرضه على مجموعة من المحكمين تمثلو في أساتذة متخصصين في علوم التربية و علم النفس الموضحة أسمائهم في (الملحق رقم 3)، وكذلك من أجل إبداء آرائهم حول وضوح العبارات ومدى ملائمتها للأبعاد المحددة، وبعد استرجاع الاستبيان تم حساب معاملات صدق الاستبيان (ملحق رقم 4) أين تم بعدها:

\_ حذف البنود رقم (1) و (4) و (15) و (16) و (18) من البعد الأول المعوقات المتعلقة بالبيئة الصفية

\_ حذف البند رقم (40) من البعد الثالث المعوقات المتعلقة بتكوين الأستاذ

\_ تم تعديل البند رقم(12) والبند رقم(22)، والجدول الموالي يوضح البنود قبل وبعد التعديل:

**جدول رقم(1) يوضح بنود الاستبيان المعدلة**

رقم البند	قبل التعديل	بعد التعديل
12	عدم اهتمام مدير المدرسة ومتابعته لاستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة	عدم متابعة مدير المدرسة لاستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة
22	خلو المناهج التعليمية من الوضعيات التعليمية التي تحتاج إلى البحث والتنقيب للوصول إلى الحل المطلوب	خلو المناهج التعليمية من الوضعيات التعليمية التي تلائم تطبيق إستراتيجيات التدريس الحديثة

وبالتالي أصبح الاستبيان يتضمن 34 بنداً(ملحق رقم 2 ) موزعة كالتالي:

\_ البعد الأول: المعوقات المتعلقة بالبيئة الصفية وتكون من 13 بنداً.

\_ البعد الثاني: المعوقات المتعلقة بالمنهج الدراسي وتكون من 10 بنود.

\_ البعد الثالث: المعوقات المتعلقة بتكوين الأستاذ وتكون من 11 بنداً.

**5\_2\_1\_2\_ الصدق التمييزي:** تم حساب صدق الاستبيان بطريقة الصدق التمييزي حيث

تكون الأداة صادقة عندما تميز بين طرفي الخاصية التي نقيسها، ولقد تم حسابه كما هو

موضح في الجدول التالي:

**الجدول رقم(02) يوضح معامل الصدق التمييزي للاستبيان**

المجموعات	N	Df	ت المحسوبة	ت المجدولة	a= 0.05
-----------	---	----	------------	------------	---------

دال	1,725	8,68	20	11	العليا
				11	الدنيا

يتضح من خلال الجدول أن قيمة  $T(1,725)$  دالة عند مستوى دلالة  $a=(0,05)$  مما يدل على أن المقياس صادق، ويميز بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا لأفراد العينة، أي أنه يميز بين طرفي الخاصية.

**5-2-2- ثبات الاستبيان:** تم التأكد من ثبات الاستبيان وفق طريقتين هما (التجزئة النصفية و ألفا كرونباخ).

**5-2-2-1- التجزئة النصفية:** تم التحقق من التناسق الداخلي للأداة بطريقة التجزئة النصفية كما هو موضح في الجدول.

**جدول رقم (03) يوضح معامل ثبات الاستبيان بالتجزئة النصفية**

	Value	-,335 <sup>a</sup>
Part 1	N of Items	17 <sup>b</sup>
Cronbach's Alpha	Value	,060
Part 2	N of Items	17 <sup>c</sup>
	Total N of Items	34
Correlation Between Forms		-,574 <sup>d</sup>
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length	-,511 <sup>d</sup>
	Unequal Length	-,499 <sup>d</sup>
Guttman Split-Half Coefficient		-,500

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات (-,511) مرتفعة، مما يدل على أن الاستبيان ثابت ويمكن الوثوق بالنتائج المترتبة عليه.

5-2-2-2- طريقة ألفاكرونباخ: تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان بحساب معامل ثباته بطريقة ألفاكرونباخ كتالي.

**جدول رقم(04) يوضح معامل ثبات محاور الاستبيان بطريقة الفاكرونباخ**

المحور	عدد البنود	عدد أفراد العينة	معامل الفاكرونباخ
المعوقات المتعلقة بالبيئة الصفية	13	22	775,0
المعوقات المتعلقة بالمنهج الدراسي	10		650,0
المعوقات المتعلقة بتكوين الأستاذ	11		690,0

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات مابين (650,0) و(775,0) وهي معاملات ثبات مرتفعة مما يشير إلى ثبات محاور الاستبيان.

**\_ معامل ثبات الاستبيان**

**جدول رقم(05) يوضح معامل ثبات الاستبيان بطريقة ألفاكرونباخ**

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha <sup>a</sup>	N of Items
-,411	34

يتبين في الجدول أن قيمة معامل الثبات ب(-,411) مرتفعة مما يشير إلى ثبات الاستبيان.

**6\_ المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم استخدام الأتي:

المتوسط الحسابي: هو عبارة على مجموع مفردات مجتمع أو عينة مقسومة على عددها الانحراف المعياري: هو مقياس من مقاييس التشتت، يتم استخدامه لقياس مدى تشتت البيانات عن وسطها الحسابي، ويتم حسابه عن طريق أخذ الجذر التربيعي من التباين المحسوب مسبقاً لتلك البيانات.

### خلاصة الفصل:

تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المفتشين بمقاطعة ولاية بسكرة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم إتباع العديد من الإجراءات المنهجية، حيث تم تحديد المنهج الوصفي الاستكشافي باعتباره أنسب المناهج لهذه الدراسة. وطبقت على عينة قوامها 22 مفتش اختيرت بأسلوب العينة المسحية، واستخدم استبيان كأداة للدراسة حيث تم حساب الخصائص السيكومترية لهذه الأداة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss 20)، وذلك بحساب الصدق الظاهري والصدق التمييزي، وحساب الثبات (بالتجزئة النصفية وأفكرونياخ)، ومن خلال النتائج المحصل عليها تبين أن الاستبيان يتمتع بالصدق والثبات، مما يجعله صالح وقابل للتطبيق على عينة الدراسة، وبغية تحليل بيانات الدراسة تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.



## الفصل الرابع

تمهيد

### 1- عرض نتائج الدراسة

1-1- عرض نتائج التساؤل الفرعي الأول

1-2- عرض نتائج التساؤل الفرعي الثاني

1-3- عرض نتائج التساؤل الفرعي الثالث

### 2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

2-1- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول

2-2- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني

2-3- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثالث

مقترحات الدراسة

## تمهيد:

إن تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة والحصول على نتائج يتطلب القيام بقراءتها وتحليلها للإجابة على تساؤلات الدراسة والتوصل إلى أهدافها، وجاء هذا الفصل لتوضيح ذلك من خلال عرض وتحليل النتائج وكذا القيام بمناقشتها وتفسيرها وإعطاء مجموعة من المقترحات.

### 1- عرض نتائج الدراسة:

بعد إخضاع البيانات للتحليل الإحصائي سيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها للإجابة على التساؤلات الدراسة.

#### 1-1- عرض نتائج التساؤل الفرعي الأول:

للإجابة على التساؤل الفرعي الأول والذي ينص على: ما هي معوقات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة والمتعلقة بالبيئة الصفية من وجهة نظر المفتشين. تم استخدام التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (06).

#### جدول رقم (06)

يوضح التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة في مجال المعوقات المتعلقة بالبيئة الصفية.

القرار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		نعم		البند
			النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
معوق	0,51	0,50	50%	11	50%	11	1
معوق	0,30	0,85	14%	3	86%	19	2
ليس معوق	0,50	0,40	59%	13	41%	9	3
معوق	0,49	0,63	41%	9	59%	13	4
معوق	0,45	0,72	27%	6	73%	16	5
معوق	0,39	0,81	18%	4	82%	18	6

معوق	0,50	0,59	41%	9	59%	13	7
معوق	0,50	0,59	41%	9	59%	13	8
معوق	0,50	0,59	41%	9	59%	13	9
معوق	0,30	0,85	14%	3	86%	19	10
معوق	0,51	0,50	50%	11	50%	11	11
ليس معوق	0,50	0,40	59%	13	41%	9	12
ليس معوق	0,50	0,40	59%	13	41%	9	13

يتضح من خلال معطيات الجدول رقم(06) أن أعلى الاستجابات في البندين رقم (02)،(10) والليذان ينصان على(كثرة عدد التلاميذ في الصف الدراسي الواحد)،(عدم متابعة مدير المدرسة لاستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة)باستجابة تقدر ب(22/19) ومتوسط حسابي (0,85) و بانحراف معياري يقدر ب(0,30) وأقل نسبة في البنود رقم 13، 12، 03 بمتوسط حسابي يقدر ب(0,40) وانحراف معياري يقدر ب(0,50).

### 1-2- عرض نتائج التساؤل الفرعي الثاني:

للإجابة على التساؤل الفرعي الثاني والذي ينص على: ما هي معوقات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة والمتعلقة بالمنهج المدرسي من وجهة نظر المفتشين. تم استخدام التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم(07).

#### جدول رقم(07)

يوضح التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة في مجال المعوقات المتعلقة بالمنهج الدراسي.

القرار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		نعم		البند
			النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
معوق	0,42	0,77	23%	5	77%	17	14
معوق	0,39	0,81	18%	4	82%	18	15
معوق	0,45	0,72	27%	6	73%	16	16
معوق	0,51	0,50	50%	11	50%	11	17
ليس معوق	0,45	0,27	73%	16	27%	6	18

معوق	0,39	0,81	18%	4	82%	18	19
معوق	0,50	0,59	41%	9	59%	13	20
معوق	0,39	0,81	18%	4	82%	18	21
معوق	0,51	0,50	50%	11	50%	11	22
معوق	0,50	0,59	41%	9	59%	13	23

يتضح من خلال معطيات الجدول رقم(07) أن أعلى الاستجابات في البنود رقم (15)،(19)،(21) والتي تنص على(تصميم معظم المناهج الدراسية لتناسب النمط التقليدي للتدريس)، (عدم توفير المنهج المناسب لتطبيق إستراتيجية التدريس الحديثة)، ( ندرة وجود مشكلات تعليمية حقيقية يوفرها المنهج) باستجابة تقدر ب(22/18) ومتوسط حسابي (0,81) و بانحراف معياري يقدر ب(0,39) وأن أقل نسبة في البند رقم(18) الذي ينص على (افتقار المناهج الدراسية للأنشطة الجماعية) بمتوسط حسابي يقدر ب(0,27) وانحراف معياري يقدر ب(0,45).

### 1-3- عرض نتائج التساؤل الفرعي الثالث:

للإجابة على التساؤل الفرعي الثالث والذي ينص على: ما هي معوقات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة والمتعلقة بالأستاذ من وجهة نظر المفتشين. تم استخدام التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم(08).

#### جدول رقم(08)

يوضح التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة في مجال المعوقات المتعلقة بتكوين الأستاذ.

القرار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		نعم		البند
			النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
معوق	0,22	0,90	9%	2	91%	20	24
معوق	0,21	0,95	5%	1	95%	21	25
ليس معوق	0,45	0,27	72%	16	27%	6	26
معوق	0,45	0,72	27%	6	72%	16	27
معوق	0,39	0,81	18%	4	82%	18	28

معوق	0,51	0,50	50%	11	50%	11	29
معوق	0,22	0,90	9%	2	91%	20	30
معوق	0,39	0,81	18%	4	82%	18	31
معوق	0,50	0,59	41%	9	59%	13	32
معوق	0,51	0,50	50%	11	50%	11	33
معوق	0,29	0,90	91%	20	9%	2	34

يتضح من خلال معطيات الجدول رقم(08) أن أعلى الاستجابات في البند رقم (25) والذي ينص على(ندرة امتلاك الأساتذة للمهارات المطلوبة لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة) باستجابة تقدر ب(22/21) ومتوسط حسابي (0,95) و بانحراف معياري يقدر ب(0,21) ويلبها البنود رقم (24)،(30) التي تنص على(افتقار الأساتذة للخلفية النظرية عن استراتيجيات التدريس الحديثة)،(الحجم الساعي للأساتذة يمنعهم من التحضير لاستراتيجيات التدريس الحديثة) باستجابة تقدر ب(22/20) ومتوسط حسابي يقدر ب(0,90) وانحراف معياري يقدر ب(0,22).

أما أقل نسبة في البند رقم(34) الذي ينص على(استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة يؤدي إلى عرقلة سير الخطة السنوية التي يعدها الأستاذ بداية العام الدراسي) باستجابة تقدر ب(22/02)بمتوسط حسابي يقدر ب(0,40) و انحراف معياري ب(0,50).

## 2- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المفتشين، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، ستم مناقشة هذه النتائج واقتراح بعض التوصيات في ضوءها حسب أسئلة الدراسة وهي كما يأتي:

### 2-1- تحليل ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الأول:

ينص التساؤل الفرعي الأول على(ما هي معوقات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة والمتعلقة بالبيئة الصفية من وجهة نظر المفتشين)، وقد أظهرت النتائج أن كثرة عدد التلاميذ في الصف الواحد لها اثر كبير في إعاقه استخدام

استراتيجيات التدريس الحديثة ذلك أن صغر حجم غرفة الدراسة و اكتظاظ التلاميذ في مكان ضيق يؤدي إلى ضجة كبيرة لا تمكن الأستاذ من أداء مهمته بالشكل الصحيح ويصعب عليه تحريك مقاعدها وتقلل من حركته وتنقله بين الجماعات للاطلاع على ما قاموا به من أعمال، إضافة إلى عدم مراعاة الفروق الفردية، كما تقلل من فرصة التلميذ في المشاركة والمبادرة، وتحوله من تلميذ مشارك إلى متلق، زيادة إلى ذلك أن عدد التلاميذ يزيد العبء النفسي على الأستاذ فيبذل جهداً كبيراً داخل الحصة سواء على المستوى التعليمي أو التنظيمي ذلك ما يشغله على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.

كما لا يخفى أن للمدير دور هام في مراقبة عمل الأستاذ، فغياب هذه المراقبة يمكن للأستاذ التهاون والاكتفاء باستخدام استراتيجيات التدريس التقليدية، وقد يكون المدير هو من يرفض تطبيق هذه الاستراتيجيات خوفاً من إثارة الفوضى أثناء العمل ضمن مجموعات أو القيام بزيارات ميدانية. كما تعتبر قلة الموارد المالية وعدم توفر الوسائل المطلوبة لاستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة من أهم المعوقات التي تحول دون استخدامها، ذلك أن معظم هذه الاستراتيجيات تتطلب مرافق ووسائل وبيئات ومصادر تعليمية خاصة من أجل توظيفها بشكل فعال وهذا ما تفتقر إليه كثير من مدارسنا، وهذا ما توصلت إليه دراسة (النعمي 2011) أن المعوقات التي تتصل بالتنظيم المدرسي كانت الأكثر تأثيراً في عزوف مدرسي مادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية عن استخدام طرائق التدريس الحديثة.

وقد أظهرت استجابات عينة الدراسة أن زمن الحصة الدراسية كافي لممارسة استراتيجيات التدريس الحديثة حيث أنها لا تطلب وقتاً طويلاً من أجل استخدامها، كما لقيت البنود رقم (12)، (13) استجابات ضعيفة مما يدل على أن للتلاميذ قدرة على التفاعل مع ما تتطلبه إستراتيجيات التدريس الحديثة، ذلك أنها لا تحتاج إلى مجهود معتبر غير الانضباط والقيام بالمهام المطلوبة، حيث أنه لا تظهر سلوكيات سلبية لدى بعض التلاميذ

أثناء استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة وقد يرجع ذلك كون التلاميذ في المرحلة الثانوية قد بلغوا مرحلة من النضج والوعي الذي يمنعهم من الشغب داخل الفصل الدراسي.

وعليه تكمن معوقات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة والمتعلقة بالبيئة الصفية من وجهة نظر المفتشين في النقاط التالية:

- صعوبة ترتيب حجرة القسم مع متطلبات استراتيجيات التدريس الحديثة.
- كثرة عدد التلاميذ في الصف الواحد.
- المساحات الضيقة التي تتصف بها الصفوف الدراسية.
- وجود اتجاهات سلبية لدى الإدارة نحو استراتيجيات التدريس الحديثة خوفاً من إثارة الفوضى.

- قلة الموارد المالية التي تحتاجها المواد اللازمة لاستراتيجيات التدريس الحديثة.
- عدم منح الأستاذ السلطة والصلاحيات لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة.
- عدم توفر الوسائل التعليمية المطلوبة.
- عدم متابعة مدير المدرسة لاستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.

## 2-2- تحليل ومناقشة التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على (ما هي معوقات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة والمتعلقة بالمنهج المدرسي من وجهة نظر المفتشين)، وقد أظهرت النتائج أن عدم توفير المنهج المناسب لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة من أبرز المعوقات التي تحول دون استخدام هذه الاستراتيجيات، حيث أنها تصمم لتناسب النمط التقليدي للتدريس، وتهمل كل نشاط يتم خارج حجرة الدرس وتهمل أيضاً طرق التفكير العلمي، وتنمية الاتجاهات والميول الإيجابية التي تسعى استراتيجيات التدريس الحديثة إلى تنميتها.

كما تعد ندرة وجود مشكلات تعليمية حقيقية يوفرها المنهج من ابرز المعوقات، حيث أنه يعتمد على دور الأستاذ في إعطاء الحلول المباشرة دون الخوض في المشكلة والبحث عن أسبابها وحلولها، كما أن المحتوى المدرسي يفتقر إلى التنظيم القائم على التفاعل النشط للتلميذ حيث انه يهتم بالجانب العقلي من خلال الحفظ لمجموعة المعارف والمفاهيم وأهمل الجوانب الأخرى. وقد أظهرت نتائج الدراسة أيضا أن اعتماد المنهج المدرسي في التقويم على الاختبارات التحصيلية تجعل من الأستاذ يقتصر على استراتيجيات التدريس التقليدية وبذلك أهمل اعتماد التلاميذ على أنفسهم وميولهم إلى الاعتماد على شرح الأستاذ وبالتالي طمس روح التفكير العلمي والابتكار، كما أن المناهج تخلو من الوضعيات التعليمية التي تلائم تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة، حيث أنها أغلقت النشاطات التي تؤدي إلى الخبرات، وهذا يتوافق مع نتائج دراسة (نصار 2010) التي توصلت إلى أن مجال الصعوبات المتعلقة بالمنهاج المدرسي من ثاني المعوقات التي تواجه تطبيق معلمين المرحلة الأساسية لإستراتيجية التعلم التعاوني.

أما بالنسبة للبند رقم (18) الذي ينص على (افتقار المناهج الدراسية للأنشطة الجماعية) فقد لقي استجابات ضعيفة ذلك أن معظم الدروس تحتاج للمبادرة والروح الجماعية فقلما تحتوى المناهج على أنشطة فردية.

وعليه تكمن معوقات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة والمتعلقة بالمنهج الدراسي من وجهة نظر المفتشين في النقاط التالية:

- افتقار المحتوى المدرسي إلى التنظيم القائم على التفاعل النشط للتلميذ.
- تصميم معظم المناهج الدراسية لتتناسب النمط التقليدي للتدريس.
- خلو المناهج التعليمية من الوضعيات التعليمية التي تلائم تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة.
- عدم توفير المنهج المناسب لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة.
- ندرة وجود مشكلات تعليمية حقيقية يوفرها المنهج.



- اعتماد أساليب التقويم في المناهج الدراسية على الاختبارات التحصيلية.

### 2-3- تحليل ومناقشة التساؤل الثالث:

ينص التساؤل الثالث على (ما هي معوقات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة والمتعلقة بتكوين الأستاذ من وجهة نظر المفتشين)، وقد أظهرت النتائج أن افتقار الأساتذة للخلفية النظرية عن استراتيجيات التدريس الحديثة من أبرز المعوقات وذلك لأن أغلب تخصصاتهم الجامعية لا صلة لها بالتعليم، وقد ترجع أيضا إلى عدم رغبة الأساتذة في التغيير والتعود على استراتيجيات التدريس التقليدية ويعتبر إعداد الأستاذ وتنميته مهنيًا من أساسيات تحسين التعليم وذلك لما لها أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي، كما أن الحجم الساعي للأساتذة يمنعهم من التحضير أو الاطلاع على استراتيجيات التدريس الحديثة، ولا شك أن تكليف الأستاذ بعدد كبير من الحصص الصفية أسبوعياً يشكل عبئاً ثقیلاً على كاهل الأستاذ ويجعله يعزف عن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، ويعتمد كلياً أو شبه كلي على الطريقة التقليدية فهو لن يجد الوقت الكافي لإعداد الأنشطة التي تتطلبها تلك الاستراتيجيات، وقد أظهرت النتائج أيضا ضعف واضح في امتلاك الأساتذة للمهارات المطلوبة لتطبيق هذه الاستراتيجيات ومن بين هذه المهارات الضبط الصفي والمرونة في تغيير واختيار الإستراتيجية المناسبة لطبيعة الدرس وقد يعزى السبب إلى التدفق الهائل للأساتذة الجدد الذين لا يملكون أية تكوين عن عملية التدريس. ولا يخفى أن هناك قلة واضحة في الدورات التدريبية للأساتذة في مجال استراتيجيات التدريس الحديثة، وغياب سياسة وطنية تتعلق بإعداد الأساتذة الجدد أو القدامى فما هو بين أيديهم من مناشير أو تعليمات لا تتجاوز حد المضامين، والمواقيت والمقاييس التكوينية وغياب التقويم للعملية التكوينية سواء من حيث المتابعة المستمرة أو التوجيه والإشراف من قبل المشرفين والمؤطرين.

لا توجد دراسة تتفق أو تختلف مع الدراسة الحالية حول المعوقات التي تتعلق بتكوين الأستاذ، إذ أن جميع الدراسات السابقة التي تناولتها الدراسة الحالية تعرضت إلى معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة دون التطرق إلى تكوين الأستاذ.

كما أظهرت النتائج أن كثرة الأعباء الملقاة على كاهل الأساتذة يمنعهم لتحضير لاستراتيجيات التدريس الحديثة لا تعتبر معوقاً حيث أن وظيفته لا تتعدى التحضير للدروس وتصحيح مختلف الأنشطة والاختبارات التحصيلية.

وعليه تكمن معوقات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة والمتعلقة بتكوين الأستاذ من وجهة نظر المفتشين في النقاط التالية:

- افتقار الأستاذ للخلفية النظرية عن استراتيجيات التدريس الحديثة.
- ندرة امتلاك الأساتذة للمهارات المطلوبة لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة.
- الحجم الساعي للأساتذة يمنعهم من التحضير لاستراتيجيات التدريس الحديثة.
- قلة الدورات التدريبية للأساتذة في مجال استراتيجيات التدريس الحديثة.
- عدم توفير دليل الأساتذة لكيفية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.
- اعتياد الأساتذة على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.

### 3- مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يأتي:

- 1- تفعيل استراتيجيات التدريس الحديثة في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التربوية.
- 2- زيادة اهتمام وزارة التربية والتعليم بالصعوبات التي تعيق استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة ومحاولة وضع الحلول المناسبة.

3- عقد دورات تدريبية للأساتذة حول استراتيجيات التدريس الحديثة وكيفية تطبيقها في العملية التعليمية.

4- مراعاة استراتيجيات التدريس الحديثة أثناء تأليف الكتب المدرسية.

5- إجراء دراسات مستقبلية نوعية وكمية مماثلة حول اقتراحات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة تتناول متغيرات أخرى علاوة على دراسة المعوقات.

## خاتمة

في ضوء هذه النتائج والملاحظات يمكن القول أن استخدام الأستاذ لاستراتيجيات التدريس الحديثة تتأثر بالبيئة المدرسية وما يتعلق بها من قلة المرافق والوسائل التعليمية المطلوبة وندرة في امتلاك الموارد المالية التي تحتاجها استراتيجيات التدريس الحديثة، كما تتأثر أيضاً بمحتوى المنهج المدرسي الذي قد يفتقر للوضعيات التي تحتاج إلى التفاعل النشط للتلميذ وتضعه في مشكلات تعليمية تثير رغبته في الاكتشاف والتعلم كما تتأثر أيضاً بإعداد وتكوين الأستاذ ونظرته الخلفية حول هذه الاستراتيجيات.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

- 1- إبراهيم، مجدي عزيز (2007)، التفكير من خلال أساليب التعلم الذاتي، القاهرة، عالم الكتب.
- 2- ابو الريش، حسين محمد وقطيظ، غسان يوسف (2008)، حل المشكلات، عمان، دار وائل.
- 3- أبو الريش، حسين محمد (2007)، التعلم المعرفي، عمان، دار المسيرة.
- 3- ابو سعدي، عبد الله بن خميس والحسونة هدى على (2016)، إستراتيجيات التعلم النشط، عمان، دار المسيرة.
- 4- الديب، محمد مصطفى (2006)، إستراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني، القاهرة، عالم الكتاب.
- 5- الراميني، فواز بن فتح الله وكراسنة، جهاد فلاح (2007)، إستراتيجية العصف الذهني، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- 6- الربيعي، محمود داود (2011)، التعلم التعاوني، إربد، جامعة بابل كلية التربية.
- 7- الصمادي، محارب علي (2010)، إستراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق، عمان، دار قنديل.
- 8- العبيدي والدليمي و ابو الرز (2006)، إستراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم، عمان، علم الكتب الحديث.
- 9- العفون، نادية حسين و جليل، وسن ماهر (2013)، التعلم المعرفي، عمان، دار المناهج.

- 10- القميري، أحمد بن عبد الله (ب س)، إستراتيجيات العصف الذهني والتعلم التعاوني، المملكة العربية السعودية، جامعة المجمعة.
- 11- المغربي، أحمد(2007)، التعلم الذاتي المستقل، القاهرة، دار الفجر.
- 12- الموسوي، نجم عبد الله(2015)، التعلم التعاوني، عمان، دار رضوان.
- 13- النعيمي، سلوان طلال عبد الكريم(2009)، معوقات استخدام الطرائق الحديثة لتدريس مواد اللغة العربية في المرحلة الاعدادية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد 20، العدد 32، جامعة الموصل
- 14- الهاشمي، عبد الرحمن والدلمبي، طه علي حسين(2008)، إستراتيجيات حديثة في فن التدريس، عمان، دار الشروق.
- 15- اليماني، عبد الكريم علي(2009)، إستراتيجيات التعلم والتعليم، عمان، دار زمزم.
- 16- بدير، كريمان وعبد الرحيم، هناء(2014)، التعلم الذاتي، القاهرة، عالم الكتب.
- 17- دعمس، مصطفى نمر(2008)، إستراتيجيات تكوين المناهج وأساليب التدريس الحديثة، عمان، دار غيداء.
- 18- سلاطنية، بلقاسم والجيلالي، حسان(2004)، منهجية العلوم الاجتماعية، عين مليلة، دار الهدى.
- 19- شاهين، عبد الحميد(2011)، إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، الاسكندرية، كلية التربية.
- 20- طه، حسين وعمران، خالد(2009)، أساليب التعلم، بدون بلد، دار العلم والايمان.
- 21- عبد العال، منال وإسماعيل، سماح سعيد(2010)، تفريد التعليم والتعلم الذاتي، عمان، دار الفكر.

- 22- عبيد، وليم(2009)، إستراتيجيات التعلم والتعليم، عمان، دار المسيرة.
- 23- عبيدات، ذوقان و ابو السميد، سهيلة(2007)، إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، عمان، دار الفكر.
- 24- عزيز، عمر إبراهيم(2008)، العصف الذهني، عمان، دار دجلة.
- 25- عطية، محسن علي(2008)، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، عمان، دار صفاء.
- 26- عقل، فواز واخرون(2008)، التعلم التعاوني، عمان، دار وائل.
- 27- علي عيد، عبد الواحد واخرون(2013)، إتجاهات حديثة في طرائق الاستراتيجيات التدريس، عمان، دار صفاء.
- 28- عمار، طارق عبد الرؤوف(2005)، التعلم الذاتي، القاهرة، الدار العالمية.
- 29- قطامي، يوسف(2013)، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، عمان، دار المسيرة.
- 30- قطيط، غسان يوسف(2011)، حل المشكلات إبداعياً، عمان، دار الثقافة.
- 31- مسعد، رضا والحسيني، هويدا محمد(2007)، إستراتيجيات معاصرة في التدريس للموهوبين والمعوقين، الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب.
- 32- نبهان، يحي محمد(2008)، العصف الذهني وحل المشكلات، عمان، دار اليازوري.
- 33- نصار، منذر محمود جمد(2010)، صعوبات تطبيق التعلم التعاوني للمرحلة الاساسية في الاردن من وجهة نظر المعلمين، دراسة ميدانية لنيل درجة الماجستير في التربية، كلية العلوم التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الشرق الأوسط.



الملاحق

الملاحق

ملحق رقم (01)

جامعة محمد خيضر - بسكرة-

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

تخصص علم النفس المدرسي

استمارة استبيان

استاذي الفاضل / استاذتي الفاضلة:

في اطار انجاز بحث لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي و صعوبات التعلم تحت عنوان " معوقات استخدام اساتذة التعليم الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر المشرفين التربويين " ، نرجو من سيادتكم تحكيم هذا الاستبيان و ذلك بوضع علامة (X) امام العبارة المناسبة .

تحت اشراف:

د.ساعد صباح

الطالبة :

بوقصبة وفاء

السنة الدراسية: 2016 / 2017 م

## المجال الأول :المعوقات المتعلقة بالبيئة الصفية

الرقم	البند	يقيس	لا يقيس	ملاحظات
1	التنظيم التقليدي للجدول الدراسي و الحصص			
2	صعوبة ترتيب حجرة القسم مع متطلبات استراتيجيات التدريس الحديثة			
3	كثرة عدد التلاميذ في الصف الدراسي الواحد			
4	ندرة وجود سجلات خاصة تسيير عمليات التخطيط و التقويم و المتابعة لاستراتيجيات التدريس الحديثة			
5	قصر زمن الحصة الدراسية			
6	المساحات الضيقة التي تتصف بها الصفوف الدراسية			
7	وجود اتجاهات سلبية لدى الإدارة نحو استراتيجيات التدريس الحديثة خوفا من إثارة الفوضى			
8	ندرة الموارد المالية التي تحتاجها المواد اللازمة لاستراتيجيات التدريس الحديثة			
9	عدم منح الأساتذة السلطة و الصلاحية لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في الحصص الدراسية			
10	عدم توفير الوسائل التعليمية المطلوبة			
11	عدم وجود أماكن و مرافق مناسبة داخل المدرسة			
12	عدم اهتمام مدير المدرسة و متابعته لاستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة			
13	عدم التزام التلاميذ بالوقت المخصص لكل نشاط			
14	ظهور أنماط سلوكية سلبية غير مسؤولة لدى بعض التلاميذ أثناء استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة			
15	ضعف قدرات التلاميذ على الانضباط الذاتي			
16	ضعف التجانس الفكري و الاجتماعي بين التلاميذ			
17	عدم قدرة التلاميذ على التفاعل مع ما تتطلبه استراتيجيات التدريس الحديثة من أنشطة و أساليب			
18	انخفاض القدرات الأكاديمية لتلاميذ			

## المجال الثاني : المعوقات المتعلقة بالمنهج الدراسي

19	افتقار المحتوى المدرسي إلى التنظيم القائم على التفاعل النشط للتلاميذ
20	تصميم معظم المناهج الدراسية لتناسب النمط التقليدي للتدريس
21	خلو المناهج التعليمية من الوضعيات التعليمية التي تحتاج إلى البحث و التنقيب للوصول إلي الحل المطلوب
22	الجانب الاجتماعي في استراتيجيات التدريس الحديثة يأخذ وقتا طويلا على حساب الجانب الأكاديمي مما يعوق إنهاء المناهج
23	افتقار المناهج الدراسية للأنشطة الجماعية
24	عدم توفير المنهج المناسب لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة
25	عدم كفاية استراتيجيات التدريس الحديثة في تحقيق الأهداف التعليمية
26	ندرة وجود مشكلات حقيقة يوفرها المنهج
27	افتقار المناهج الدراسية لأساليب التدريس التي تعمل على ربط المعرفة الإنسانية بالبيئة المحلية
28	اعتماد أساليب التقييم في المناهج الدراسية على الاختبارات التحصيلية

### المجال الثالث : المعوقات المتعلقة بتكوين الأستاذ

29	افتقار الأساتذة للخلفية النظرية عن استراتيجيات التدريس الحديثة
30	ندرة امتلاك الأساتذة للمهارات المطلوبة لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة
31	كثرة الأعباء الملقة على كاهل الأساتذة يمنعهم لتحضير لاستراتيجيات التدريس الحديثة
32	عدم توفر الحوافز المشجعة للأساتذة لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة
33	ضعف قناعة المعلمين باستراتيجيات التدريس الحديثة
34	خوف الأساتذة من إثارة الفوضى و الشغب
35	الحجم الساعي للأساتذة يمنعهم من التحضير لاستراتيجيات التدريس الحديثة
36	قلة الدورات التدريبية للأساتذة في مجال استراتيجيات التدريس الحديثة
37	عدم توفر دليل الأساتذة عن كيفية تطبيق استراتيجيات

			التدريس الحديثة	
			اعتیاد الأساتذة على استخدام استراتيجيات تدريس تقليدية	38
			إن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة يؤدي الي عرقلة سير الخطة السنوية التي یعدھا الأستاذ بداية العام الدراسي	39
			عدم إلمام الأساتذة بإستراتيجيات التدريس الحديثة	40

## ملحق رقم (02)

جامعة محمد خيضر \_ بسكرة \_

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

تخصص علم النفس المدرسي

### استمارة استبيان

أستاذي الفاضل / أستاذتي الفاضلة:

في إطار انجاز بحث لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي و صعوبات التعلم تحت عنوان " معوقات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر المفتشين"، نرجو من سيادتكم ملء هذه الاستبانة و ذلك على النحو الآتي:

\_ إذا كانت العبارة تعبر على احد معوقات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة فضع علامة (X) في الخانة (نعم).

\_ إذا كانت العبارة لا تعد من معوقات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة فضع علامة (X) في الخانة (لا).

و نتعهد ان كامل البيانات المجمعَة بواسطة هذه الاستبانة ستكون سرية و لا تستخدم إلا لأغراض علمية فقط.

السنة الدراسية: 2017/2016

المجال الأول: المعوقات المتعلقة بالبيئة الصفية			
الرقم	البند	نعم	لا
1	صعوبة ترتيب حجرة القسم مع متطلبات استراتيجيات التدريس الحديثة		
2	كثرة عدد التلاميذ في الصف الدراسي الواحد		
3	قصر زمن الحصة الدراسية		
4	المساحات الضيقة التي تتصف بها الصفوف الدراسية		
5	وجود اتجاهات سلبية لدى الإدارة نحو استراتيجيات التدريس الحديثة خوفا من إثارة الفوضى		
6	قلة الموارد المالية التي تحتاجها المواد اللازمة لاستراتيجيات التدريس الحديثة		
7	عدم منح الأساتذة السلطة و الصلاحية لتطبيق إستراتيجيات التدريس الحديثة		
8	عدم توفير الوسائل التعليمية المطلوبة		
9	عدم وجود أماكن و مرافق مناسبة داخل المدرسة		
10	عدم متابعة مدير المدرسة لاستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة		
11	عدم التزام التلاميذ بالوقت المخصص لكل نشاط		
12	ظهور أنماط سلوكية سلبية غير مسؤولة لدى بعض التلاميذ أثناء استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة		
13	عدم قدرة التلاميذ على التفاعل مع ما تتطلبه استراتيجيات التدريس الحديثة من أساليب و أنشطة		
المجال الثاني: المعوقات المتعلقة بالمنهج الدراسي			
14	افتقار المحتوى المدرسي إلى التنظيم القائم على التفاعل النشط للتلاميذ		
15	تصميم معظم المناهج الدراسية لتناسب النمط التقليدي للتدريس		



		16	خلو المناهج التعليمية من الوضعيات التعليمية التي تلائم تطبيق إستراتيجيات التدريس الحديثة
		17	الجانب الاجتماعي في استراتيجيات التدريس الحديثة يأخذ وقتاً طويلاً على حساب الجانب الأكاديمي مما يعوق إنهاء المناهج
		18	افتقار المناهج الدراسية للأنشطة الجماعية
		19	عدم توفير المنهج المناسب لتطبيق إستراتيجية التدريس الحديثة
		20	عدم كفاية استراتيجيات التدريس الحديثة في تحقيق الأهداف التعليمية
		21	ندرة وجود مشكلات تعليمية حقيقية يوفرها المنهج
		22	افتقار المناهج الدراسية لأساليب التدريس التي تعمل على ربط المعرفة الإنسانية بالبيئة المحلية
		23	اعتماد أساليب التقويم في المناهج الدراسية على الاختبارات التحصيلية
<b>المجال الثالث: المعوقات المتعلقة بتكوين الأستاذ</b>			
		24	افتقار الأساتذة للخلفية النظرية عن استراتيجيات التدريس الحديثة
		25	ندرة امتلاك الأساتذة للمهارات المطلوبة لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة
		26	كثرة الأعباء الملقاة على كاهل الأساتذة يمنعهم لتحضير لاستراتيجيات التدريس الحديثة
		27	عدم توفير الحوافز المشجعة للأساتذة لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة
		28	ضعف قناعة الأساتذة باستراتيجيات التدريس الحديثة
		29	خوف الأساتذة من إثارة الفوضى و الشغب
		30	الحجم الساعي للأساتذة يمنعهم من التحضير لاستراتيجيات التدريس الحديثة
		31	قلة الدورات التدريبية للأساتذة في مجال استراتيجيات للتدريس

		الحديثة	
		عدم توفير دليل الأساتذة عن كيفية تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة	32
		اعتماد الأساتذة على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة	33
		استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة يؤدي إلى عرقلة سير الخطة السنوية التي يعدةا الأستاذ بداية العلم الدراسي	34

### ملحق رقم (3)

#### قائمة لجنة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	مكان التواجد
01	مدور مليكة	كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية (جامعة محمد خيضر_بسكرة)
02	بن عامر وسيلة	كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية (جامعة محمد خيضر_بسكرة)
03	كحول شفيقة	كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية (جامعة محمد خيضر_بسكرة)
04	شنتي عبد الرزاق	كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية (جامعة محمد خيضر_بسكرة)
05	غسيري يمينة	كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية (جامعة محمد خيضر_بسكرة)
06	دبراسو فطيمة	كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية (جامعة محمد خيضر_بسكرة)
07	رابحي إسماعيل	كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية (جامعة محمد خيضر_بسكرة)
08	دامخي ليلي	كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية (جامعة محمد خيضر_بسكرة)
09	بن خلفه محمد	كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية (جامعة محمد خيضر_بسكرة)

## ملحق رقم (04)

### معاملات صدق بنود الاستبيان

رقم البند	تقيس	لا تقيس	معاملات الصدق	القرار
1	6	3	0,33	محذوف
2	8	1	0,77	مقبول
3	9	0	1	مقبول
4	4	5	-0,11	محذوف
5	7	2	0,55	مقبول
6	7	2	0,55	مقبول
7	8	1	0,77	مقبول
8	8	1	0,77	مقبول
9	8	1	0,77	مقبول
10	9	0	1	مقبول
11	8	1	0,77	مقبول
12	8	1	0,77	مقبول
13	8	1	0,77	مقبول
14	8	1	0,77	مقبول
15	5	3	0,22	محذوف
16	4	5	-0,11	محذوف
17	9	0	1	مقبول
18	5	3	0,22	محذوف
19	9	0	1	مقبول

مقبول	0,77	1	8	20
مقبول	0,77	1	8	21
مقبول	1	0	9	22
مقبول	1	0	9	23
مقبول	1	0	9	24
مقبول	1	0	9	25
مقبول	0,55	2	7	26
مقبول	0,55	2	7	27
مقبول	0,77	1	8	28
مقبول	1	0	9	29
مقبول	1	0	9	30
مقبول	0,77	1	8	31
مقبول	0,77	1	8	32
مقبول	1	0	9	33
مقبول	0,77	1	8	34
مقبول	0,77	1	8	35
مقبول	0,77	1	8	36
مقبول	0,77	1	8	37
مقبول	0,77	1	8	38
مقبول	0,77	1	8	39